

تحويل اتجاهات الأيديولوجية للولاية المتحدة الأمريكية من الليبرالية إلى المحافظة في
الانتخابة العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م

ببحث جامعي



مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى
في العلاقات الدولية (S.Sos)

إعداد :

رزقي فوتري نور عيني

رقم التسجيل: I٩٢٢١٤٠٢٣

شعبة العلاقات الدولية

قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والسياسية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م

الاعتراف بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا الموقع أدناه،

الاسم : رزقي فوتري نور عيني
الكلية/ القسم : العلوم الاجتماعية والسياسية / العلاقات الدولية
رقم دفتر القيد : I ٩٢٢١٤٠٢٣
العنوان : تحويل اتجاهات الأيديولوجية للولاية المتحدة الأمريكية من الليبرالية إلى
الحافظية في الانتخابات العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م

أقر بأن هذا البحث عمل أصيل لي وحدي ولم يسبق نشره أو كتابته للحصول على أية درجة
علمية في أية جامعة كما أنه ليس جزءا من الرسائل الجامعية الأخرى. وإذا ثبت يوما ما أن هذا البحث
منتحل من عمل الغير، أنا مستعد لقبول أية عقوبات أكاديمية حسب ما تنصه لوائح الجامعة.

تحريرا بسورابايا، ١١ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ
٢٤ يوليو ٢٠١٨ م

الساحة
POSTERAI
SEMPUL
72024AEF838243885
6000
DAPAT BERUPAH
(رزقي فوتري نور عيني)

إلى حضرة عميد كلية العلوم الاجتماعية والسياسية
بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد التحية والاحترام أقدم البحث الذي كتبه الطالبة:

الاسم : رزقي فوتري نور عيني

رقم دفتر القيد : I ٩٢٢١٤٠٢٣

العنوان : تحويل اتجاهات الأيديولوجية للولاية المتحدة الأمريكية من الليبرالية إلى

المحافظة في الانتخابات العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م

وقد نظرنا وفتشنا هذا البحث وأدخلنا فيه التعديلات والإصلاحات ما يجعله صالحا لوفاء شروط
الامتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى بكلية العلوم الاجتماعية والسياسية شعبة العلاقات الدولية،
ونرجو التكرم من فضيلتكم بإجراء المناقشة في وقت قريب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وفائق الاحترام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحريرا بسورابايا، ١١ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ

٢٤ يوليو ٢٠١٨ م

المشرف،

الأستاذ زاكى إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢١٢٣٠٢٠١١٠١١٠٠٧

تقرير لجنة مناقشة الرسالة

أجرت لجنة امتحان الرسالة لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Sos) بكلية العلوم الاجتماعية والسياسية شعبة العلاقات الدولية بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، المناقشة في:
اليوم/التاريخ : الثلاثاء / ١١ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ
فقررت أن الطالبة،

الاسم/رقم دفتر القيد : رزقي فوتري نور عيني / I٩٢٢١٤٠٢٣
العنوان : تحويل اتجاهات الأيديولوجية للولاية المتحدة الأمريكية من الليبرالية إلى المحافظة في الانتخابات العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م
قد نجحت في مناقشة بحثها واستحقت الشهادة الجامعية الأولى في شعبة العلاقات الدولية.

تحريراً بسورابايا، ١١ ذو القعدة ١٤٣٩ هـ
٢٤ يوليو ٢٠١٨ م

زاكي إسماعيل الماجستير مشرفاً ومناقشاً (١٩٨٢١٢٣٠٢٠١١٠١١٠٠٧) (.....)
محمد قابض عين العارف الماجستير مناقشاً (١٩٨٤٠٨٢٣٢٠١٥٠٣١٠٠٢) (.....)
عابد رحمان الماجستير مناقشاً (١٩٧٧٠٦٢٣٢٠٠٧١٠١٠٠٦) (.....)
رزقي رحماديني نورريكا الماجستير مناقشة (١٩٩٠٠٣٢٥٢٠١٨٠١٢٠٠١) (.....)



رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٢٠٩١٩٩٨٠٣١٠٠٢



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UTN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : REZKI PUTRI NUR AINI
NIM : 192214023
Fakultas/Jurusan : FISIP / HUBUNGAN INTERNASIONAL
E-mail address : rezkiputri.uinsby@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Skripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)

yang berjudul :

تحويل اتجاهات الأيديولوجية للولاية المتحدة الأمريكية من الليبرالية إلى المحافظة في الانتخابات العامة

للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 6 Agustus 2018

Penulis

(REZKI PUTRI NUR AINI)

nama/terang dan tanda tangan

١١	١.٢ . أسئلة البحث
١١	١.٣ . أهداف البحوث وأهميتها
١١	١.٣.١ . أهداف البحث
١١	١.٣.٢ . أهمية البحث
١٣	١.٤ . الإطار المفاهيمي
١٥	١.٥ . الدراسات السابقة
٢١	١.٦ . الفرضية
٢٢	١.٧ . هيكل البحث
٢٥	الباب الثاني: الإطار النظري
٢٥	٢.١ . الإطار النظري
٢٦	٢.٢ . نظرية لموديلسكي (<i>Modelski's Theory</i>)
	٢.٣ . نظرية دورة الطويلة (<i>Long Cycle Theory</i>) ومراحل كوندراتيف (<i>Kondratieff's</i>)
٣٢	٣٢ <i>Waves or K-Waves</i>
٤٠	٢.٤ . "تغير الاجتماعي" مؤسساً على ظهور "نظرية دورة"
٤٢	٢.٥ . "نظرية الدورة" لابن خلدون
٤٩	الباب الثالث: مدخل البحث ونوعه
٤٩	٣.١ . مدخل البحث ونوعه

٥٢	٣.٢ . أنواع البيانات ومصادرها
٥٣	٣.٢.١ المصادر الرئيسية
٥٥	٣.٢.٢ المصادر الثانوية
٥٥	٣.٣ . مستوى التحليل
٥٦	٣.٤ . طريقة جمع البيانات
٥٧	٣.٥ . طريقة تحليل البيانات
٥٨	٣.٦ . تصديق البيانات
٥٩	٣.٧ . خطوات البيانات
٦٠	الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٦١	٤.١ . أيديولوجي أمريكا وانخفاضتها
٦٣	٤.١.١ تعزيز الديمقراطية للولاية المتحدة الأمريكية كالمنتجات الليبرالية
٧٢	٤.١.٢ الولاية المتحدة الأمريكية في يد جورج دبليو بوش (George W. Bush)
٧٧	٤.٢ . ظاهرة الانتخاب العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م ومشاركة المحافظة فيها
٨٠	٤.٢.١ قبل الانتخاب العامة (الحملة) سنة ٢٠١٦ م
٩١	٤.٢.٢ بعد الانتخاب العامة سنة ٢٠١٦ م (انتصار دونالد ترامب)

٤.٣ . عدم فعالية الليبرالية وظهور المحافظة (جناح اليمنى) فى العالم مع آثرها للولاية

المتحدة الأمريكية.....٩٦

٤.٣.١ نظرة نظرية الدورة الطويلة على تحويل الاتجاه الأيديولوجية للولاية المتحدة

الأمريكية١٠٢

٤.٣.٢ دور المحافظين وتحويل الاتجاهات الأيديولوجية للولاية المتحدة الأمريكية فى

"نظرية الدورة لابن خلدون"١٠٥

الباب الخامس: الاختتام ١١٣

٥.١ . الاستنباط ١١٣

٥.٢ . الاقتراحات ١١٥

المراجع ١١٦

المرفقات

إرشادات المقابلة

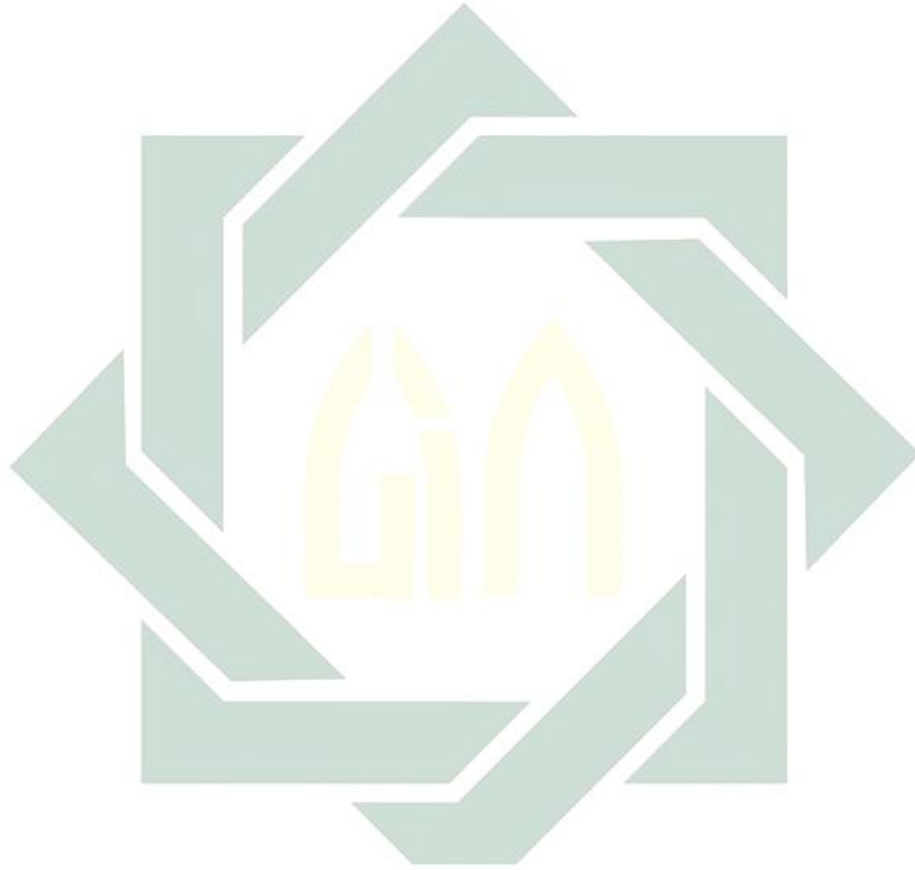
دلائل المقابلة

جدول البحث

مورد جاهزية التطبيقات

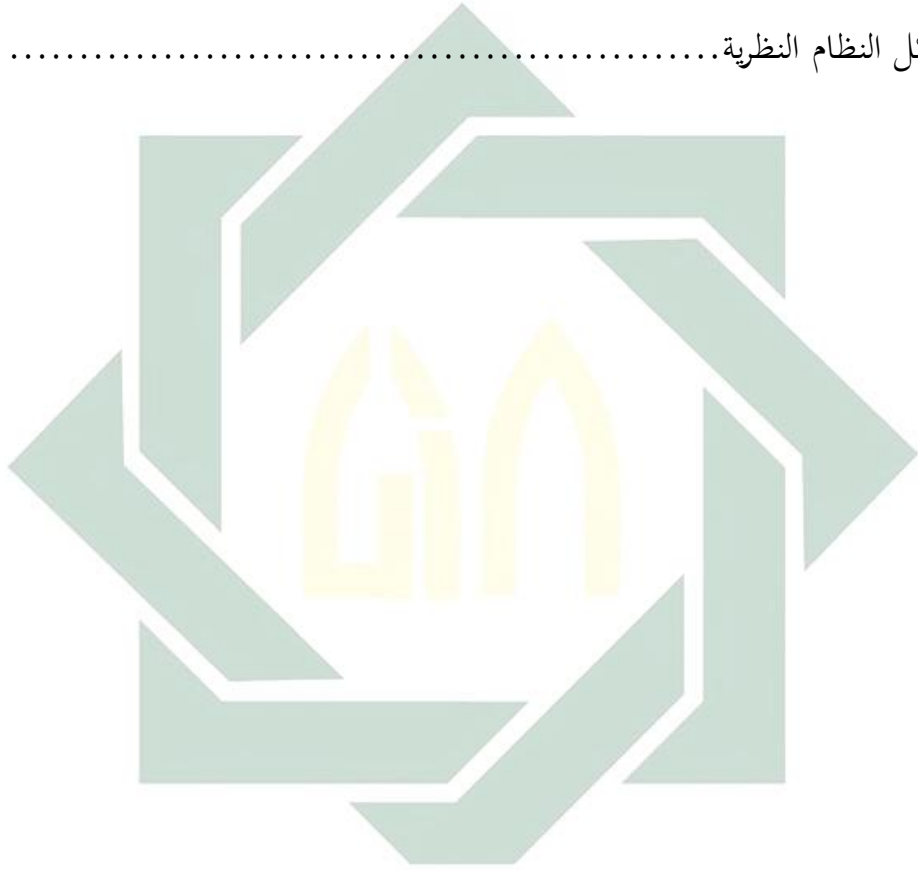
قائمة الجدول

- ٢٠٢ . (The Sixth Kondratieff) ٣٣
- ٤٠١ . تحليل من خلال مرحلة *K-Waves* لكوندراتيف وشومبيتر ١٠٤



قائمة الرسوم البيانية

- ٢٠١ . الصورة الأولى: دورة نظرية الدورة الطويلة..... ٣٠
- ٤٠٢ . هيكل النظام النظرية..... ١١١



الباب الأول

مقدمة

١.١ . خلفيات البحث

من زمان الماضي إلى الآن، البحث عن أيديولوجيا ليس بحث الغريب في آذان المجتمع ولا سيما لمن له قوة في الدولة، ليس أيديولوجيا إلا أثر عظيم لمستقبل الدولة بل إنما له أثر مهم في أنحاء الدول كلها. وهذا يسبب إلى مشهور ذلك الإصطلاح عند الأكاديميين. إن نشأة حياة الإنسان لا يستقل بدور المهم من أيديولوجيا المتسق والمثلي. أيديولوجيا يكون المبادئ التوجيهية للتفكير البشري الأساسي في التصرف إما شخصيا أو عند التنشئة الاجتماعية في المجتمع.

والأيديولوجية تتكون من "أيديو" و"لوجي". كلمة "أيديو" تأتي من اليونانية إيدوس

(Eidos) بمعنى "الفهم" و"الفكرة". الفعل في اليونانية أويدا (Oida) بمعنى معرفة أي رؤية

باللطف. وأما كلمة "لوجي" فتأتي من اليونانية، بمعنى "الفكرة" و"الفهم" و"الكلمة"

و"العلم". ومن ثم، يمكن تفسير هذا المصطلح بأنّ الأيديولوجية تعني "معرفة الأفكار" و"علم الأفكار".^١

ومعنى الأيديولوجيا تأتي على فكرة المستقبل. في كتاب *"Islam di tepian Revolusi: Ideologi, Pemikiran dan Gerakan"* لساريني (Sarhini)، يقول أن الأيديولوجية ليست مجردة فكرة للمستقبل وإنما هي فكرة مجموعة كبيرة من الناس أو الأمم حتى تتمكن الأيديولوجية فيحركة الناس الذي يعتقدونها لتحقيق هذه الفكرة. فلم يسمى الفكرة أيديولوجية إذا لم يعتقدواها كثير من الناس، ويدافعوا عنها ويتجملوا في أعمال مستدامة.^٢

زينت الأيديولوجية نشأة حياة الإنسان في العالم، لكثرة الاتباع الناس عليها. ولكل بلاد لديهم الأيديولوجية المتفرقة في طريقة التفكير مجتمعه حتى تؤثر الأيديولوجية في تفكير وتأديا لأمم تأثيرا قويا. ومن الآسف أن كل الأيديولوجية لها الفترة الذهبية والفترة الإختيارية متفوقة بالاتجاهات التي كانت موجودة في ذلك الزمان. كانت هلك الأيديولوجية القديمة بسبب ظهور الأيديولوجية الجديدة التي تقدر على التنافس بالأيديولوجية القديمة، وذلك لأن الأيديولوجية الجديدة تعبر أكثر انسجاما بحالة هذا العالم المتطور.

¹ Gunawan Setiardja, *Hak-hak Asasi Manusia Berdasarkan Ideologi Pancasila*, (Yogyakarta: Kanisius, 1993), 17.

² Sarhini, *Islam di tepian Revolusi: Ideologi, Pemikiran dan Gerakan*, (Yogyakarta: Pilar Media, 2005), 1.

وكانت الواقعية (Realisme) من أقدم الأيديولوجي التي تزين اتجاه السياسة العالمية، كما قاله هانز ج. مورغنتاو (Hans J. Morgenthau) في كتابه "Politics Among Nations" أن تلك الأيديولوجية تركز فكرتها على الأمن. ويستند هذا الفهم إلى الرأي أن العالم يقوم على أحسن الأحوال إذا قام كل بلاده بقوة الأسلحة ويتسابق في الحرب.³ ومن كتابه أن مورغنتاو لا يبين عن خصائص الأيديولوجية الواقعية وحدة التي تبدو فكرتها على الحرب فقط، ولكنها قد بينت عن دور أمريكا في العالم بعد الحرب، لأن جاءت الولاية المتحدة الأمريكية كأكثر قوة اقتصادية في العالم. قال مورغنتاو كانت الطبيعة البشرية هي أساس العلاقات الدولية كما العلاقات الإنسانية وصفاتها أنانية ومتابعة السلطة، وذلك يؤدي إلى الثورة.⁴ ومن هذا يمكن التفسير أن هذه الأيديولوجية الواقعية يفضل دور الدولة على غلظة الصفة بسبب إعتقادها في توجيه المنافسة بين البشر لتحقيق أهدافهم.

وافترق بالواقعية، كانت الليبرالية تهتم كثيرا إلى حقوق الفردية وليس الاهتمام على نظر دور الدولة. وأوضح كيجلي (Kegley) وويتكوف (Wittkopf) في مؤلفهما أن هناك نوعين من القوانين التي تنظم العلاقات بين البلدان، وهما القانون الدولي الخاص (Private

³ Robert Jackson dan Georg Sorensen, *Pengantar Studi Hubungan Internasional* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), 99.

⁴ Ibid., 42.

International Law) يتكلم عن نظام الأساسي بين البلاد يتعلق بالتجارة والاتصالات والسفر، والقانون الدولي العام (*International Law Public*) التي تتعلق بالعلاقة بين الحكومة، والمنظمات الحكومية العالمية (*Intergovernmental Organization*) وغير المنظمات الحكومية العالمية (*Non Governmental Organization*).^٥

وفي مرور الأيام، كانت قوة القانون الدولي الذي يعتبر لتحليل المشكلة الدولية بدأت في انحطاط قوته بسبب إزالة القدرة على ارتباط الدولة في جميع الأنحاء، وكلهم ينقسم على ثلاثة العوامل وهي غياب الهيئات التشريعية (*Legislatif*) التي تعمل كمنظمين، وعدم وجود مؤسسة قضائية (*Yudikatif*) كرقابة على مسار القواعد، وعدم وجود مؤسسات تنفيذية (*Eksekutif*) التي تقدر بإرغام البلدان على إطاعة القانون الدولي.^٦ وبهذا نعرف عن القانون الدولي غير الفعال في ارتباط البلدان إلى قائمة مشتركة واحدة. ومع تطوره، بدأ القانون الدولي إلى تأثير إيجابي وسلبي على جميع بلدان العالم ببطء وثبات. ومن كان قادرا على التعاون، فيستفيد ومن لم يقدر فيخسر.

⁵ Charles W. Kegley dan Eugene R. Wittkopf, *World Politics: Trend and Transformation* (St. Martin's Press, Boston, Berdford: 2001), 5.

⁶ *Ibid.*, 7.

وبهذا البيان، كان القانون الدولي تخفف قاضيته بإساعة العقاب عند الحرب وأصبحت حقوق الإنسان سببا في تخفيفه. كان الحرب باسم حقوق الإنسان وسيلة لتناول السلامة في العالم. وبعد ظهور القانون الدولي فُكّر الليبراليون بالحاجة إلى قيام المنظمة الدولية كحارس الأمان والسلام الدولي.

وكانت الليبرالية لا تقوم على وظيفتها في بيان حالة العالم بعد فشلة عصبة الأمم (Liga Bangsa-Bangsa) لحفظ سلامة العالم حتى وقع الحرب العالمي الثاني. وهذا سببا لظهور الأمم المتحدة بعد الحرب العالمي الثاني. لآداء واجباتها وتسعى على وجود حافظة السلامة (*Peacekeeping*) في أي مشكلة واجتبابا على الصراعات الخطيرات في المستقبل.

ويختلف بكتابة فرانسيس فوكوياما (Francis Fukuyama) عن الديمقراطية الليبرالية في "نهاية التاريخ" (*The End of History*) وقيل أنها من أفضل الأيديولوجي في العالم، ويمكن أن تكون أحق أيديولوجية في السياسة العالمية لأنه يعتقد بخلال الديمقراطية الليبرالية أنها قد تحققت كل الاحتياجات والرغبات البشرية تحقيقا تاما.^٧ ترتكز فكرة الديمقراطية على ثلاثة جوانب رئيسية وهي الحقوق والاقتصادية والاجتماعية. الحق في المشاركة العملية السياسية،

⁷ Francis Fukuyama, *Akhir Sejarah dalam Freedom Institute Amerika dan Dunia* (Jakarta: Buku Obor, 2005), 2.

والحق في التمتع بالموارد الموجهة، والحق في الاستقلال من جميع ضغطا.^٨ يفهم تيرنر (Turner) أن تسمية الليبرالية المستخدمة في هذه الديمقراطية لا تفرق بمصطلح الديمقراطية والليبرالية حتى تظهر فيها سببا رئيسيا لظهور الديمقراطية الليبرالية، وهي وجود مناقشة عامة والتسامح بين أنواع الأفكار الموجودة. وأوضح تيرنر أن مفهوم الديمقراطية الليبرالية كمفهوم الرأي المصنع "الحكومة بخلال المناقشة" وفيها تشمل حرية التعبير بشكل المباشر أو غير المباشر من قبل الرأي العام بإثبات الحفاظ على نتيجة المناقشة ذلك الرأي، لذلك يمكن أن يفهم هذا الرأي العام كالأساس والتوجيه في أعمالهم السياسية.^٩

وفي الحاضر، إن المظاهر الموجودة تكون دليلا على انحطاط اتجاه الديمقراطية الليبرالية وهذا يؤدي إلى إضاعة هوية أيديولوجية في العالم. وذلك يعطي فرصة غالية للأيديولوجية الجديدة بإظهار وجودها بأهميتها وخصائصها معينة لنيل هدفها الرئيسية وهي الحصول على كثير الأتباع. وهذه فرصة واسعة للمحافظين (Konservatif) الذين يريدون أن يجعل أيديولوجية مقبولة في العالم بثبوت هوائته المميزة.

⁸ D. Lynn, "Comparing Definitions of Democracy in Education," A Journal of Comparative and International Education, 29 no. 2: 129.

⁹ P. Turner, "Liberal Democracy 3.0", SAGE Publications: 9.

بينت الوقائع في الحاضر، أن المحافظة قد انتشرت إلى أنحاء مختلفة من العالم، وكانت هذه النظرة واضحة بوضوح بعض الأدلة على المظاهر القائمة. من انتصارات دونالد ترامب (Donald Trump) في الانتخابات العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م وأئيس باسويدان (Anis Baswedan) في الانتخابات العامة لاختيار الرئيس الدائرة جاكرتا ومرشحة الرئاسة الفرنسية السابقة مارين لوبان (Marine Le Pen) الذي كان رائدا في التنبؤ الانتخابية الفرنسية (Prancis) عام ٢٠١٧ مهمى كانت نتيجته لا يبلغ على أكبر النتائج في النهاية ولكن هذه الأشياء كافية لتكون دليلا على أن المحافظة تكون الاتجاه الأيديولوجية في الحاضر.^{١٠}

ويقال ذلك لأن انتصار دونالد ترامب وأئيس باسويدان من عملية الحملة الانتخابية إلى الانتخابات يشير بمشاركة المحافظين فيها. وفي عملية الحملة الانتخابية حتى إيقاعها كان الخبر عنهما يكون إهتماما للمجتمع المحلي والأجنبي. وذلك لأن خصائص المميزة للمحافظة هي استخدام قضية حساسة في المجتمع للحفاظ على نظرة القديم حتى يكون

¹⁰ “Hard-Line Islamism Gains Ground With Vote in Jakarta”, *The Wall Street Journal*, Thursday’s Edition Vol. XLI Number. 161, April 20, 2017.

صعبا بقبول التغييرات على القيم السابقة.^{١١} لا يمكن إنكار وجود الديناميكية الأيديولوجية على مرور الزمان، كما قاله فرانسيس فوكوياما في كتابه "نهاية التاريخ" الذي يبين عن النهاية الأيديولوجية العامة في العالم وهي الديمقراطية الليبرالية. ولأجل هذا يعتبر أن قول فوكوياما ضعيفة درجة بخلال المظاهر التي تم وصفها في بيان السابق. حتى كتب فريد زكريا عن فشل الديمقراطية الليبرالية في الحفظ على وجودها حتى يسميه بـ "الديمقراطية غير الليبرالية" وهي المظاهر أن الناس يميل إلى حفظ النفس من التجديد ويعتقد بأن كل الإختلاف هو التهديد.^{١٢} وهذا سببا على إختلاف النظام الليبرالية بالديمقراطية أحيانا.

وكانت الانتخابات العامة للولاية المتحدة الأمريكية ٢٠١٦ م هي الانتخابات الوحيدة التي ترى إلى المجتمع المحلي والدولي. وذلك لان هناك جوانب المثيرة للبحث عنها، مثل ما وقع وراء الحملة والانتخابة التمهيدية في أجزاء مختلفة بأمركية كجزء من الانتخابة الرئاسة الأمريكية بنوفمبر القادم. والأحداث المثيرة للجدل التي وقعت على طول وقت الحملة وهي من ديناميات عدد المندوبين لكل مرشحين المختارين من الانتخابة التمهيدية، ومهاجمه لفظيا

¹¹ S. Andreasson, V. Geoghegan and R. Wilford (Eds), "Political Ideologies: An Introduction," Taylor and Francis, 4th ed., 1.

¹² Fareed Zakaria, "The Rise of Illiberal Democracy," Foreign Affairs, Vol. 76, Number. 6 (Nov-Dec, 1997), 23.

بعضها البعض بين المرشحين للحزب الجمهوري، حتى غير الخلافات التي أنشأته دونالد ترامب. مهمى كثير من الذي جعله في الخلط حتى الغضب، ولكن ذلك ليس الحواجز له ليكون فائزا في تلك الانتخابة وأصبحت رئيس الولاية المتحدة الأمريكية - ٤٥. انتصار دونالد ترامب (Donald Trump) في الانتخابة العامة سنة ٢٠١٦ م يكون درسا للولاية المتحدة الأمريكية كبلاد الذي يسموا باسم الديمقراطية الليبرالية. وكما عرف المجتمع كان الرئيس دونالد ترامب هو احدى المحافظين المشهورين عند المجتمع الأمريكي. وهذا أصبحت فرصة غالية للأيدولوجية المحافظة على تطويرها في المستقبل وخاصة في عام ٢٠١٦ م. ومهمى نتيجة الانتخابة العامة للولاية المتحدة الأمريكية ٢٠١٦ ليس معيار لتسمية الهوية لها. نظرة إلى أن أكثر الأصوات في نظام الانتخابي لا ينظر إلى عدد الناس الذي يشيره، ولكن اعتمادا على كثرة عدد الدوائر الانتخابية ولذلك لا يكون انتصاره دليلا على انتصار تلك الأيدولوجية. وهذا يساعد الباحثة في استخدام دورة طويلة. كما قال كيليان كونواي (Kellyanne Conway)، مساعد دونالد ترامب عند مقابلته ب voaindonesia.com

أن هناك العوامل التي تؤدي المحافظين إلى اختياره. وبهذه المظاهر يمكن عن وجود تغييرة التفكير من الأيديولوجية الليبرالية إلى الأيديولوجية المحافظة.^{١٣}

وعكس ب "الديمقراطية غير الليبرالية" (Illiberal Democracy) لفريد زكريا Fareed

Zakaria الذي يبين محدودا عن عدم فعالية الأيديولوجية الليبرالية وظهور الأيديولوجية غير الليبرالية المعروفة في الحاضر كما بحث فريد من قبل. وبهذا البحث، تود الباحثة بعروض الأفكار على ظهور أيديولوجية الجديدة والمثيرة للجدل لأنها ترتبط بشكل خاص ارتباطا وثيقا بعملية تنظيم الانتخاب الرئاسية في الولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م. ومن المتوقع أن يصبح هذا البحث مرجعا للباحثي بعدها الذي يناقش حول أشياء مماثلة أو ما شابه ذلك.

وتركز هذا البحث على كيفية تحويل الاتجاهات الأيديولوجية للولاية المتحدة الأمريكية إلى المحافظة. الغرض من هذا البحث يعارض على كتابة فرانسيس فوكوياما ويكمل قول فريد زكريا في "الديمقراطية غير الليبرالية" حتى نعرف بأن مظاهر الوقائع في العالم

¹³ "Conway: Trump 'Miliki Sesuatu' yang Membuat Konservatif Mendukungnya", voaindonesia.com, February 24, 2017. Diakses pada 23 Januari 2018. <https://www.voaindonesia.com/a/trump-miliki-sesuatu-yang-membuat-konservatif-mendukungnya-/3738001.html>

كانت نتيجة من تأثير المحافظين وكيفية الأيديولوجية تستفيد فراغة الفترة بعد إضعاف وفقدان هوية الديمقراطية الليبرالية.

١.٢ . أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

"لماذا تحولت اتجاهات الأيديولوجية للولاية المتحدة الأمريكية من الليبرالية إلى المحافظة في الانتخابات العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م؟"

١.٣ . أهداف البحوث وأهميتها

١.٣.١ . أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

"معرفة تحويل اتجاهات الأيديولوجية للولاية المتحدة الأمريكية من الليبرالية إلى المحافظة في انتخابات العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م

١.٣.٢ . أهمية البحث

تنقسم أهمية هذا البحث إلى قسمين، فهي أهمية نظرية وعملية. وهما:

١. أهمية نظرية

من ناحية نظرية، أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا أو مساهمة وإضافة لتطوير دراسة العلوم العلاقات الدولية، خاصة في نظر إلى الوقائع الكاملة من وراء الظاهرة الموجودة في العالم الدولي لمعرفة كيف بدأت المظاهر الحاضر التي قد تأثرت بالأيدولوجية المحافظة (فرقة اليمنى) في العالم.

٢. أهمية عملية

ومن ناحية عملية، أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا للباحثين بعدهم في شرح المظاهر الأخرى التي لهم علاقة وثيقة بهذا البحث، وكذلك يمكن أن يكون هذا البحث مساهمة لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية نفسها، خاصة في الدراسة العلاقات الدولية المتعلقة بتطوير تلك الدراسة هذا اليوم.

١.٤ . الإطار المفاهيمي

١ . تحول : أصله "حال" بمعنى انتقل من مكان إلى آخر^{١٤}، وفي معجم اللغة العربية

المعاصرة أصله تحوّل - تحوّل إلى - تحوّل عن يتحوّل، تحوُّلاً، فهو متحوّل، والمفعول

متحوّل إليه معناه تحوّل الشيء: مطاوع حوّل: تغيّر، انقلب.^{١٥} وفي هذا الفهم بمعنى

التبديل أو التغيير من أيديولوجي الواحد إلى الآخر.

٢ . اتجاهات : مصدر من اتجه - يتجه بمعنى اقبل^{١٦}، وفي هذا الفهم بمعنى اتجاهات

الأيديولوجي الحاضر.

٣ . الأيديولوجية: في اللغة العربية هي مصطلحة يمكن أن يترجم ب "مبدأ" هو مصدر

ميمي من كلمة "بدأ" - "يبدأ" - "بدأ" - ومبدأً معناه الفكر الأساسي المبني على

الأفكار.^{١٧} وفي هذا البحث معناها الأيديولوجية للولاية المتحدة الأمريكية.

٤ . الولاية المتحدة الأمريكية : القوة العظيمة الوحيدة بعد الحرب الباردة وارتبطت إلى

تنمية الديمقراطية في العالم لأن برزت الولاية المتحدة الأمريكية كبلاد "Champion of

^{١٤} المنجد في اللغة و الأعلام، (بيروت، لبنان: دار المشرق ش.م.م.، الأشرقية، ٢٠٠٨)، ص. ١٦٣

^{١٥} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (تطوير تقنية عربية، للتصفح بدون إعلانات إبدأ التطبيق بدون إتصال بالإنترنت).

^{١٦} المنجد في اللغة و الأعلام، ص. ٨٨

^{١٧} Ahmad 'Athiyat, *Jalan Baru Islam; Studi Tentang Transformasi dan Kebangkitan Umat* (Pustaka Thariqul Izzah: Bogor, 2004), 84.

”Democracy وحارس الديمقراطية أو يسمى بـ “Guardian of Democracy” في

ذلك الوقت. وهو البلاد الذي برع بانتشار الديمقراطية في أنحاء العالم.^{١٨}

٥. الليبرالية : تعريف الليبرالية في القاموس والموسوعة هو:

“Liberalism refers to a broad array of related ideas and theories of government that consider individual liberty to be the most important political goal. Modern liberalism has its roots in the Age of Enlightenment. Broadly speaking, liberalism emphasizes individual rights and equality of results. Different forms of liberalism may propose very different policies, but they are generally united by their support for a number of principles, including extensive freedom of thought and speech, limitations on the power of governments, the rule of law, the free exchanges of ideas, a market or mixed economy, and a transparent system of government. All liberals – as well as – some adherents of other political ideologies – support some variant of the form of government known as liberal democracy, with open and fair elections, where all citizens have equal rights by law.

There are many disagreements within liberalism, especially when economic freedom and social justice come into conflict. The movement called classical liberalism asserts that the only real freedom is freedom from coercion.”¹⁹

ومن ذلك التعريف، يمكن التلخيص أن الليبرالية هو الفهم الذي سعى إلى توسيع

الحرية الفردية والتشجيع التقدم الاجتماعي. والليبرالية هو فهم الحرية، يعني أن لكل

البشر حرية أو إذا نظرنا إلى المنظور الفلسفة، هو قاعد الفكر الذي يكون أساس

¹⁸ Muhammad Nasir Badu, “Demokrasi dan Amerika Serikat,” The POLITICS: Jurnal Magister Ilmu Politik Universitas Hasanuddin, Cetakan 1, no. 1 (Januari 2015): 10.

¹⁹ Budhy Munawar – Rachman, “Islam dan Liberalisme,” Friedrich Nauman Stiftung, Cetakan 1, (Agustus 2011): 2-3.

تفكير رجل حر. حريا، لأن البشر قادرون على التفكير ويتصرف وفقا لما هو مرغوب فيه.

٦. المحافظة : من يعهد إليه في إدارة قضاء من الأفضية ورتبته فوق رتبة القائم مقام أو

(الذي يحفظ الغيبة وحق الصحبة).^{٢٠} وفي القاموس الكبير للغة الإندونيسية معناه

فهم السياسي يريد الحفظ على التقاليد والاستقرار الاجتماعي، والحفظ على

المؤسسات القائمة، وتعزيز التقدم خطوة فخطوة، ومقاومة عن التغيير الجذري.^{٢١}

٧. الانتخاب العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م: الانتخاب التي

عقدت في الولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م وفاز بها رجل أعمال من نيويورك

(New York)، دونالد ترامب، قادم من حزب الجمهوري (Partai Republik).^{٢٢}

١.٥ . الدراسات السابقة

كتاب يوشيهيرو فرانسيس فوكوياما (Yoshihiro Francis Fukuyama) تحت الموضوع

(*"The End of History and The Last Man"*) في مجلة (The National Interest) فصل

^{٢٠} "المنجد في اللغة و الأعلام"، ص. ٤٣

^{٢١} Jerry Z. Muller, "Introduction: What is Conservative Social and Political Thought?" Conservatism: An Anthology of Social and Political Thought from David Hume to the Present, Princeton University, 9.

^{٢٢} Simela Victor Muhamad, "Hubungan Indonesia-Amerika Serikat setelah Terpilihnya Donald Trump sebagai Presiden", *Majalah Info Singkat Hubungan Internasional*, Pusat Penelitian Badan Keahlian DPR.RI 2009, No. 8/II/P3DI/November/2016, Desember 2016, 5.

الصيف عام ١٩٨٩م يكون أول المرجع لهذا البحث. بنظر إلى مظاهر الذي يعتبر أن المجتمع الغربي شعر بالتشاؤم على إمكانية التقدم العام للمؤسسات الديمقراطية حتى يسبب إلى وجود حربين عالميتين مدمرتين، وهو ظهور أيديولوجية الشمولية (Totalitarisme) وتطور العلوم التي تجلب الحياة البشرية إلى الدمار وبدأ باستخدام الطاقة النووية لأسلحة الدمار الشامل. فلذلك أصبحت الديمقراطية الليبرالية أنسب وأصلح أيديولوجية في التطلعات السياسية لأن بجانب مناسبة على الوضع العملي الحالي، هذه الأيديولوجية قادرة على التكيف مختلفة الثقافات والمنتشارت في أنحاء العالم. وبذلك قاله فوكوياما أن تلك الأيديولوجية اعتبرت كـ "نهاية التاريخ" من الحضارة العالمية. وتأثرت تحليله بأفكار غ.و.ف. هيغل (G.W.F. Hegel) و كارل ماركس (Karl Marx) تأثيرة قوية حيث أن هناك الناس الذين يعتقدون أن تطور المجتمع سينتهي إلا إذا وصل البشر إلى شكل كامل من المجتمع حتى نتيجة نهاية الخيار بينهما يكون سببا للظهور علامة الظاهرة "نهاية التاريخ" التي وفقا لهيغل بظهور الحكومة الليبرالية فإنما عند كارل ماركس هو وجود المجتمع الشيوعي. وفي هذه الحالة، تحاول الباحثة بقيام على إتمام البيان فوكوياما على بحثه عن نهاية التاريخ بإظهار وجود الحضارة الجديدة في العالم وبالخصوص في الولاية المتحدة الأمريكية.

والمرجع الثاني هو ما كتبه فريد زكريا بعنوان "ظهور الديمقراطية غير الليبرالية" ("The

Rise of Illiberal Democracy في *Foreign Affairs* بديسمبر ١٩٩٧م بحث عن فشل

نظام الحكم الديمقراطي في التغلب المشاكل حينئذ. بين فريد بيانا واضحا أن الديمقراطية في

مختلف بلدان العالم، من بيرو (Peru) إلى باكستان (Pakistan) وسلوفاكيا (Slovakia)، قد

نمت وتطورت دون مشاركة الليبرالية الدستورية فيها. ويقال ذلك لأن اتضحت الحكومة التي

شكلت من الانتخابية مع استخدام مبادئ حرة ونزيهة، فإنها لم تتكرر بإهمال الحقوق

والحريات الأساسية لمواطنيها. ولذلك، اقترح فريد بتشكلة بيئة الديمقراطية الصحيحة، مع

احتياج إلى تقوية الضرورية على الجوانب الأساسية من الليبرالية الدستورية. ووفقا له، يجب

أن يتم ذلك بدون دور الليبرالية الدستورية الأساسية الناضجة، عملية التحول الديمقراطي في

بلد ما تنتهي إلى حكومة الدولة الاستبدادية إما قد استخدمت مبادئ نزيهة وعادلة عند

الانتخابية أو ذلك تستطيع تسمى ب "ظهور الديمقراطية غير الليبرالية" ("The Rise of

Illiberal Democracy").

والمرجع الثالث كتبه لاري ف. أرن (Larry P. Arnn)، رئيس كلية هيلسدليل

(*President of Hillsdale College*) بشكل مجلة، بحث عن وجود القوة المحافظة متنامية في

أمريكا تحت الموضوع "المزيد من المحافظين الأمريكيين" ("A More American

”*Conservatism*“). وفي كتابه، أوضح أن وجود المحافظين يظهر واضحا بصورة متزايدة في الولاية المتحدة بانتخاب رئيس الولاية المتحدة الأمريكية دونالد ترامب من الحزب الجمهوري. إضافة إلى تقديم فهمه وحقائق المحافظي نفي الولاية المتحدة الأمريكية، فإنه يشرح أيضا بعض الأشياء ترامب عن نواياه القيادة حيث استخدمه مصطلحا خاصا، و”هو تمثيل مجتمعه“. وحاوله بإيلاء الأولوية لمصالح المجتمع المحلي والبلاد، ولكنه تجاهل ناحية أخرى بإهمال عواقب سياساته السلبية وتميل إلى عنصرية. في هذه الحالة، وفقا لبعض المفكرين المحافظين، تتعارض إجراءات ترامب بالاتجاه الرئيسي للمحافظين الذين يريدون الحفاظ على التقاليد القديمة ومنع عن التغييرات الجديدة كما فعل ترامب هذا.

وبالتالي، مجموعة الكتابة من المكتبة الوقفية للكتب المصورة بعنوان ”مستقبل العالم الإسلامي تحديات في عالم متغير: تقرير ارتيادي (استراتيجي) سنوي يصدر عن مجلة البيان“، الإصدار الثاني ١٣٢٥ هـ، بالراعي الرسمي مجموعة العجاجي العقارية، الباب الثالث في الفصل الأول عن الموضوع ”الاستراتيجية الأمريكية الجديدة انعكاسها على العرب“ الذي كتبه الدكتور عبد الستار قاسم. ولقد شرح قاسم بوضوح حول الاستراتيجية الأمريكية على إظهار وجوده وقوته في العالم وإحدى من نقاطه الرئيسية هي الديمقراطية الليبرالية التي تعتبر

بسمة مميزة لنظامه في الحكومة لم تكن حقيقة في الواقع، بل إنما فقط لمجرد تمويه الهوية لسهولة الإطلاق الاستراتيجي بسياساته في العالم. وذلك يؤثر كثيرا إلى وجود المحافظون في الحاضر لأن ليس من المستغرب إذا كان الأمريكيين المعروفين يتمسك بنظامهم الديمقراطي الليبرالية ويرفض نظام الحكومة غير الديمقراطي، والآن بدأ بإظهار دلائل على موافقته إلى أيديولوجية المحافظة بانتصار رئيسه الجديد.

والمرجع الأخير (الخامس) من البحث العلمي أولتينا بجامعة بارامادينا Ultima (Jurnal Universitas Paramadina) طبعة مارس ٢٠١٣ م الذي كتبه سوناريو (Sunaryo) حول "Kritik Chantal Mouffe atas Liberalisme Rawls: Mengembalikan Yang Politis dalam Demokrasi Agonistik". إضافة إلى وصف نقد موفى (Mouffe) بالليبرالية واقتراحه عن شأن الديمقراطية التعددية أغونيستيك (Demokrasi Pluralis Agonistik)، وهو يعطي ثلاث ملاحظات هامة على النقد. الملاحظة الأولى، وردا على الليبرالية السياسية لولس (Rawls) حتى تعارض موفى نفسه، رأي بتوافق الآراء (Overlapping Consensus) يكون مقبولة إما استنتج موفى أن ذلك رأي كوسيلة لاستبعاد أولئك الذين لا يمشون في خط واحد ويمكن التبرير إلا إذا اتصل برفض مجموعة اللغة المعينة في المجال العام

من المذهب الشامل. والثانية، حاول سوناريو بالإشارة إلى مشكلة لماذا تتطلب معايير الاتصالات العامة من خلال الموافقة على فكرة الديمقراطية التعددية أغونيسيستيك، مع أن موافق قد رفض ذلك الرأي لأن يؤدي إلى ظهور الجماعات التي تميل إلى تهميش الآخرين بسبب مساحة الاتصالات المفتوحة لأي شخص وهذا يختلف برولس الذي ثبت بتمسكه على توافق الآراء. أما الملاحظة الأخيرة، حاول سوناريو بفهم الديمقراطية لموفا الذي كان في الأول تفهم بكسر، لكن في الواقع وجد جزء من القرار الديمقراطية ليس بأكبر. مهمى هذه الكتابة لا تتعامل مباشرة مع تحول الأيديولوجي الحالي، فقد بينت أن الديمقراطية الليبرالية تم استبدالها بشكلها الجديد ويسمى في هذه الكتابة عند سوناريو هي الديمقراطية التعددية أغونيسيستيك.

وأما البحث الذي سيجريها الباحثة يختلف بالبحوث السابقة الذي يعتبر على أفضل الدفاع والفضل بالأيديولوجية الموجودة من قبل، وهذا البحث يكون أكثر التنبؤ فرص بظهور الأيديولوجية الجديدة في الولاية المتحدة الأمريكية هذا اليوم خاصة بعد الانتخابات العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ من خلال المظاهر التي وقعت في الولاية المتحدة

الأمريكية ومناطق المختلغات في العالم باستخدام الأساليب النوعية من حيث استفهم هذا البحث بنظرية دورة طويلة.

١.٦ . الفرضية

واستخدمت الفرضيات في الكتابة كمرجع لبدء عملية الكتابة. وفي حالة الكتابة، فإن الفرضية هي التنبؤ الذي يعتقد أنه لفترة من الوقت من قبل الباحثة عن العلاقة التي يمكن أن تكون متقلبة. والفرضية التنبؤ بنتيجة الكتابة أو البحث الذي سيقوم به الباحثة.

وفي هذه الحالة، ستحدد الباحثة الفرضية على النحو التالي:

"كان تحويل اتجاهات الأيديولوجية للولاية المتحدة الأمريكية من الليبرالية إلى المحافظة في الانتخابات العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م هي حقيقة واجبة لجميع البلدان في العالم وإذا استند بمظاهر انخفاضت الليبرالية إلى ظهور المحافظة مع مراحل التحويل أو الدورة الموجودة في الولاية المتحدة الأمريكية، صحت التحويل المظاهر إذا استخدمت النظرية الدورة الطويلة لموديلسكي والنظرية الدورة لابن خلدون كالنظرية المطابقة لتحليل هذا البحث.

٢.٢ . نظرية لموديلسكي (Modelski's Theory)

حاولت دراسة الدورة الطويلة أن تستوعب عنصرا حاسما من عناصر الإنتظام على عمل السياسات العالمية في العصر الحديث. وفي المقام الأول، يستند بالوصف إلى أدلة تجريبية منهجية على ارتفاع وانحطاط خلافة القوة العالمية المسماة منذ القرن السادس عشر: البرتغال (Portugal)، والجمهورية الهولندية (The Dutch Republic)، وبريطانيا (Britain) والولاية المتحدة الأمريكية (United States of America) نسبة لوقتهم، كان النظام العالمي بقيادة القوة العالمية متفقا على الترتيبات الإمبراطورية القديمة.^{٢٣}

وذلك عمل الدورة الطويلة ترتبط بسلسلة الحروب العالمية ارتباطا وثيقا الذي أصبح بالسممة المميزة لتلك الفترة، وهذا هو نتيجة لشكل من أشكال التعبير عن التنافس بين القوة العالمية التي تتنافس دائما للحصول على درجة القائد العالم، وهذا ما يناشد قاده العالم وكل من يشعر بالتحدي بسبب هذه الحالة. وفي حين، تنشئ وتحرك القوة العالمية على النظام السياسي العالمي، واستجاب بنجاح مشاكل العالمية بمجمعات المنفتحة واقتصادات القوية.

²³ George Modelski, "Long Cycles in Global Politics", International Relations, Vol. 1, Encyclopedia of Life Support System, 1, https://books.google.com/books?hl=id&lr=&id=ChRCwAAQBAJ&oi=fnd&pg-PA230&dq=related:e5USHSbAxIKKyM:scholar.google.com/&ots=IGfQhoG409&sig=II-W_60Rpxy_sAYH9ge8ESmmy.

ومن هذا يمكن نعرف بأن ارتفاع القوة العالمية وانحطاطها تتعلق بريادة الصناعية والتجارية في الاقتصاد العلمي.

والدورة الطويلة هي شكل من الانتظام في عمليات السياسة العالمية التي تركز بصفته الخاصة على ارتفاع القوة العالمية وانحطاطها. وقد قدم هذه النظرية من قبل الرأي موديلسكي (Modelski)، محاضر العلوم السياسية الفخرية في جامعة واشنطن (Washington). وكان هو مساهما رئيسيا في نظرية العلاقات الدولية، وصاحب الفاعل لدراسة الشركات الجنسيات المتعددة في العلاقات الدولية، ودراسة القيادة في العلاقات الدولية. واشتهر بعمله في الدورات الطويلة على السياسة العالمية بتصوير اللوائح التنظيمية في ارتفاع القوة العلمية وانحطاطها من القرن الخامس عشر إلى اليوم.^{٢٤}

وأما تعريف نظرية الدورة الطويلة عند موديلسكي (Modelski) :

“The concept of long cycle highlights an important pattern of regularity or recurrence in world politics. It does not connote strict cycles, but it is a regularity of transition, of the fact that experience of the modern world has been marked by a succession of “world powers” (Portugal, the Dutch Republic, Britain, twice, and the United States) exercising leadership in the global arena. That is, the focus is

²⁴ Arts and Sciences Web Team, “Passing of George Modelski,” *Department of Political Science, University of Washington*, February 22, 2014, accessed in <https://www.polisci.washington.edu/news/2014/02/22/passing-george-modelski>, March 24, 2018, 05.15 pm.

أولاً، نظرية الدورة الطويلة تتكلم عن هياكل السلطة العالمية في النظام العالمي الحديث وأصبحت الطريقة التي يقومون بها بإنشاء نظام سياسي عالمي على تنوع الشكل. ومعنى "الدورة" تدل على شكل الانتظام المتميز لهذا التطور، ونفس المعنى بعبارة "الدورة الانتخابية" التي تشير إلى إيقاع معين لكثير من البلدان في الحياة السياسية. وفي نصف ألفيه الماضية، كان هذا الإيقاع مدفوعاً بخلافه الدولة القومية في التوجه العالمي، وأحدثها الولاية المتحدة الأمريكية التي اضطلعت بدور ريادي في بناء عناصر ذلك النظام على شكل السلعة العامة.^{٢٧}

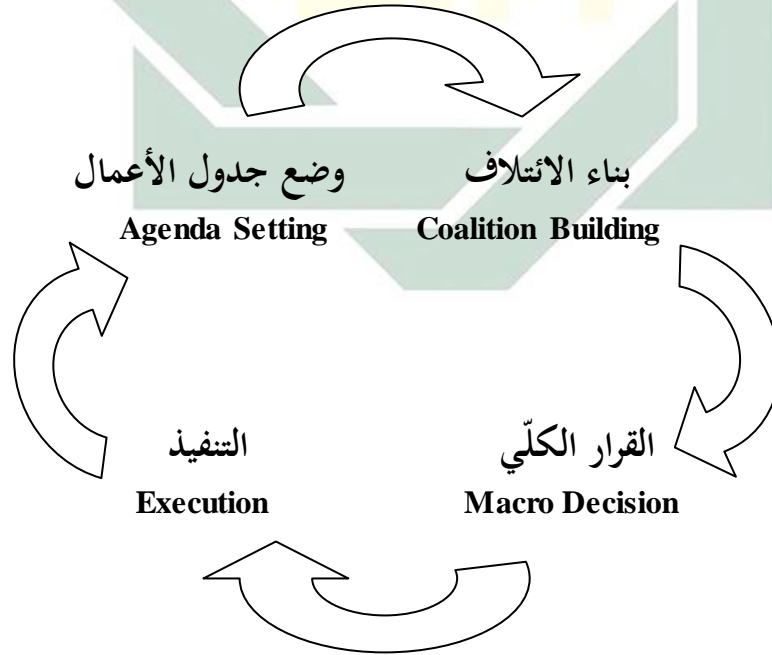
ثانياً، فإن نظرية الدورة الطويلة تبين عن عمل العمليات بيانا واضحا، وذلك يدل أن هذه النظرية تحتاج إلى المدة الطويلة، من المرحلة الأولى إلى الآخر لمعرفة نتيجة تلك نظرية.^{٢٨} اختلافا بالعلاقات الدولية المعاصرة التي تشغل إلى الشؤون الحالية، فنظرية الدورة الطويلة تحدث عن الحياة المستقبل. وهذه ليس تاريخاً، ولكنها تؤثر كثيراً إلى ظهور بعض المؤسسات في العالم، وهذه النظرية تعتبر مناسبة لشرح السياسة العالمية اليوم.

²⁷ Ibid., 2.

²⁸ Ibid., 2.

ثالثاً، اقترحت النظرية على أن الدورة الطويلة هي شكل خاص من التطورات العالمية، وأنها ترفض النظام الإمبراطوري في تشكيل النظام المؤسسي الذي تشجع إلى ظهور السياسات العالمية كشكل من أشكال النظم الكاملة في الدولة القومية.^{٢٩} والتركيز الرئيسي لهذه النظرية ليس على النظام العالمي وإنما في تغيير الحركة السياسية لبلد ما. وسيحدث الإحتكاك في ١٠٠-١٢٠ سنة على النظام العالمي الحديث، كانت هذه التغييرات وانتقال السلطة أصبحت "بحث رئيسي" لنظرية الدورة الطويلة.^{٣٠}

الصورة ٢.١ . دورة النظرية الطويلة



²⁹ Ibid., 2.

³⁰ Frandi Kuncoro, "Alasan Berubahnya Kebijakan Luar Negeri Amerika Serikat Terhadap EAS (East Asia Summit) Pada Tahun 2010", (S1, Universitas Airlangga, 2012).

وكان تحويل الهيمنة العالمية على بعض الدولة العظيمة تشجع بلدان العالم لتنمية إمكانات البلد والحفظ على وجودها في العالم الدولي. وكذلك، سواء كان بعملية الأيديولوجية اعتقدتها المجتمع من جميع مختلف العالم. وكل أيديولوجية لها مميزة وعيوبة نفسها في الممارسة العملية وقد نجحت دورتها أيضا في زمانها. وهذه لا يكون الحجة للأيديولوجية الراغبة أو الجديدة بانتهاز فرصتها لاستبدال الأيديولوجية القديمة وغير فعالية لبعض الآراء بشكلها الجديدة الكاملة. ومن ناحية أخرى، كانت الأيديولوجية الجديدة أصبحت كالتهديد على شكلها القديمة وكذلك تعتبر قادرة لتكون مبادلة مناسبة منها. واعترف علامة تلك تحويل الأيديولوجية من عمليات بعض الناس الذي قد استخدمهم لنظرة حياتهم.

٢.٣. نظرية دورة الطويلة (*Long Cycle Theory*) ومراحل كوندراتيف (*Kondratieff's*)

Waves or K-Waves)

وكانت نظرية الدورة الطويلة لا تنفصل من مراحل كوندراتيف وأعطت صورة عن كيفية استبدال القوة لبلاد ما ببلاد آخر، وذلك ما وقع بالأيديولوجية أيضا. هناك نفران مهمتان ومساهمتان على وجود هذه النظرية، وهما نيكولاي ديمتريفيتش كوندراتيف (*Nikolai Dmitrievich Kondratieff*) وجوزيف أ. شومبييتر (*Joseph A. Schumpeter*). نجح

كوندراتيف على هذه النظرية منذ بداية كتابته، “*Long Waves in Economic Life*” وكانت مشهورة عند بعض الأكاديميين في السنة ١٩٢٦ م.^{٣٣} ولمرة الأولى، حاوله باختبار حقيقة هذه النظرية على وجود الدورة في الأعمال التجارية أو يمكن القول، أن هذه النظرية ليست نتيجة على المظاهر السياسية والاجتماعية، وإنما الاقتصادية. حتى قدرت هذه النظرية بإثبات على تغيير تلقائي الاقتصاد الرسمالي لتحسين الاقتصاد المستدام. واستنادا إلى البيانات من قبل شركة أليانز (Allianz)، يقال منذ ثورة الصناعية في أواخر القرن الثامن عشر حتى الآن، هناك خمس مراحل لكوندراتيف^{٣٤}:

الصورة ٢.٢ . (The Sixth Kondratieff)

Kondratieff cycles	1 st Kondratieff	2 nd Kondratieff	3 rd Kondratieff	4 th Kondratieff	5 th Kondratieff
Period	1780–1830	1830–1880	1880–1930	1930–1970	1970 to today
Invention	Steam engine	Railway, steel	Electrification, chemicals	Automobiles, petrochemicals	Information technology, communications technology
Area of application	Clothing	Mass transportation	Mass production	Individual mobility	Information and communication

Source: L. A. Nefiodow, “Der Sechste Kondratieff” [“The Sixth Kondratieff”], 2006; Table: Allianz Global Investors Capital Market Analysis

³³ Sarunas Narkus, “Kondratieff, N. and Schumpeter, Joseph A. Long Waves Theory”, *Analysis of long-cycles theory*, (Master thesis for the degree of Master Philosophy in Environmental and Development Economics, Osloensis University, 2012).

³⁴ Allianz Global Investors, “Analysis and Trends: The Sixth Kondratieff – Long Waves of Prosperity”, German Securities Trading Act accessed at March 24, 2018 in www.allianzglobalinvestors.de/capitalmarketanalysis.

ومن تلك الصورة، بيّنت دورة الخامسة (الآن) تأثرت بعوامل التقدم التكنولوجي حتى أصبح إنترنت وكومبيوتر كأقوى العناصر بمراقبة كل جوانب الحياة.

واعتقد كوندراتيف بأن نمو الاقتصاد المستقبل يتعلق بعوامل الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والعوامل كلها تنعكس شكل الرعاية الاجتماعية. وتوجد هناك ثلاث دورات الطويلة يجده، وهي:

١. تمّت تحديد الدورة الأولى منذ ١٧٨٩ م إلى ١٨٤٩ م. (طول ٦٠ سنة)
 ٢. قاربت الدورة الثانية على الاستمرار في الفترة من ١٨٤٩ م إلى ١٨٩٦ م (طول ٤٤ سنة)
 ٣. وبدأت الدورة الثالثة في ١٨٣٦ م ووصلت إلى ذروتها في ١٩٢٠ م
- وبدأ كوندراتيف بتحليل الانحطاط في السلوك الصناعة وأخذ الاستنباط، كان تجديد التكنولوجي والابتكار كلاهما عنصريين مهمين لبناء الصناعة الناجحة. وتلك الدورات التي تدفع الرأسمالية بتكرار دورات في الاقتصاد على شكل دوري. ومن ذلك، تطورت الدورة في الاقتصاد السوق إلا إذا استفادات مكتشف التكنولوجي والابتكار فيها. ويقال ذلك لأن إكتشاف التكنولوجي هو مفتاح رئيسي في تطور حياة المجتمع الرسمالي.

وافترض كوندراتيف على تحدث البلاد الذي تغير بارتقائه كل ١٠٠ إلى ١٢٠ سنوات بسبب وجود دورة الطويلة المرتبطة بالظروف الاقتصادية.^{٣٥} حاولت بعض الأكاديميين مثل موديلسكي (Modelski)، طومبسون (Thompson)، روستو (Rostow)، فان دوئين (Van Duijn)، فريمان (Freeman)، بيرري (Berry) بإعطاء الخصائص لمراحل كوندراتيف، وهم^{٣٦}:

١. مرحلة كوندراتيف هي سمة من سمات الاقتصاد العالمي وأكثر ظاهراً على الانتاج الدولي بنسبة إلى البيانات الاقتصادية الوطنية لبلاد. وهذه من سمات إتقان الاقتصادي الوطني لبلاده (التي سيطرت عليها الإنكليزية والولاية المتحدة الأمريكية في القرن الثامن والتاسع عشر من ميلادي)، ومراقبة التجارة العالمية لمنتجات وخدمات من القطاع الرئيسية في الاقتصاد العالمي.

٢. تشددت هذه المرحلة على الانتاج بنسبة إلى الثمن، كذلك قطاع مرحلة الانتاج واستثمار الهياكل الأساسية في الاقتصاد العالمي بنسبة إلى نتيجة في الاقتصاد الكلي والوطني.

³⁵ Nikolai D. Kondratieff, "The Long Wave Cycle," (tr. Guy Daniels), Kondratieff's own basic text. Richardson and Snyder, (1984).

³⁶ George Modelski, Tt. "Kondratieff's Wave", <http://faculty.washington.edu/modelski/IPEKWA VE.html>.

٣. اعتبرت هذه المرحلة كالمنحني بمصعود ومهبوطه في النشاط الاقتصادي، وذلك الحال مثل الدورة الموجودة في كل إتقان القطاعات البارزة الذين سيواجهون بفترة الازدهار ثم نكسها، حتى يمكن أن تحدث إلى الكساد الكبير، ومعناه وجوب الاستبدال على سيطرة القطاع الرئيسية ببلاد الغير الذي قادرا على الحفاظ وجوده في السوق.

٤. برزت هذه المرحلة بوجود تطوير الابتكارات لبدء الثورة التكنولوجية التي ستستولي القطاع الصناعية والتجارية في المستقبل. في الصياغة القديمة لشومبييتر، تمت الابتكارات الموجودة مثل منتجة الجديدة، الخدمة، وأساليب الانتاج حتى إفتتاح السوق الجديد ومصدر المواد الخام، وريادة الأشكال الجديدة لتنظيم الأعمال.

٥. تركز هذه المرحلة على موقع الانتاج الخاص في وسط الفضاء والوقت، المثال: موقع مرحلة القطن (*Cotton Wave*) في الإنكليزي ووضع مركزه في مانشستر (Manchester).

٦. عرفت هذه المرحلة بخصائص وتخصصها لتغيير هيكل الاقتصاد العالم، وذلك لماذا ترتيب هذه النظرية تؤدي إلى التحول الهيكلي (*Transformasi Struktural*). اتضحت هال (Hall) وبريستون (Preston) عن ثلاث نظريات الجديدة (التلغراف والكهرباء، المذياع والكتروني، كمبيوتر والصناعة المعلومات) المنظورة كناقل الثورة المعلومات. لذلك اتضحت

هذه البحث عن وجوب الأيديولوجيات المهدفات باستيلاء النظام الدولي على البيان
المظاهر الموجودة والمقبلة لجميع البلاد في العالم.

وهناك نفر واحد مهمّ بوجود هذه النظرية، وهو جوزيف أ. شومبييتر (Joseph A. Schumpeter). نفس الحال مع كوندراتيف، كان شومبييتر أكاديميا مشهورا ويهتمّ بالاقتصاد العالمي وأنه يدعم أيضا على اكتشاف الدور كوندراتيف الذي يتكلم عن الدور المستمر في الاقتصاد العالمي.^{٣٧} وحاوله شومبييتر بتحديد الحال على نهاية المرحلة الثالثة سنة ١٩٤٥ م بوصيلة التحقيق والبحوث المتعمقة. وانتهت الدورة الأخيرة عند قيام بعض عضوة الدولة من منظمة البلدان المصدرة للنفط (OPEC) بالحظر على النفط حتى يسبب إلى ارتفاع أسعار النفط في العالم ويؤدي إلى زيادة التضخم لبلدان النامية والمتقدمة.

ويعارض بالباحث السابق الذي لا يشرح واضحا عن تلك الدورة الطويلة، ظهر شومبييتر كأول الأكاديمي الذي يحاول أن يقدم فكرته عن تلك الدورة. واتفقه بفكرة كوندراتيف على أن تغيير التكنولوجي من عوامل الرئيسية لدورة الطويلة، وذلك يشجع تطوّر هيكل الاقتصاد في العالم ليكون الأحسن من قبل.

³⁷ M. Neumann, "The Rise And Fall Of The Wealth Of Nations: Long Waves In Economics And International Politics," Edward Elgar Publishing Limited, (1997): 13.

ومما سبق بيانه عن الدورة الطويلة واستفادها المذكور، بيّن هذا البحث عن إمكانية تحويل الأحوال العالم وخصائصها الخاصة في كل الحالة الموجودة، وذلك الحال ما وقع بالأيديولوجية الوطنية أوالعالمية أيضا. لا يمكن إنكار ذلك التحويل إلا إذا تقابلت الظاهرة العالمية والماشية بهدف الأيديولوجية.

وإذا كان الاكتشاف التكنولوجية لكوندراتيف وشوبييتر أصبح كأهمّ العوامل في نظرية الدورة الطويلة بسبب تأثير دور التكنولوجي بالاقتصاد العالمي، أمّا الباحثة قدمت بهذا البحث واعتبرت الأيديولوجية كأهمّ العوامل في التحليل نظرية الدورة الطويلة لأن وجود الدور الأيديولوجي يؤثر كثيرا إلى الاستقرار الاجتماعي والسياسة العالمية. وهنا وجد الاختلاف في استخدام نظرية الدورة الطويلة لكوندراتيف وشوبييتر بالخلفية إلى جانب الاقتصاد العالم، واستخدمت الباحثة بتلك النظرية كالتحليل الرئيسي الذي يساعدها على شرح عن تحويل اتجاهات الأيديولوجية خصوصا في الولاية المتحدة الأمريكية حول الانتخابة العامة سنة ٢٠١٦ م.

وقال علي شريعتي أن هناك ثلاث ناحيات تحتاجها الأيديولوجية لحفظ وجودها: أولاً، الناحية الواقعية وهي قدرة الأيديولوجية لممارسة الواقع من النتائج الحياة والمتطور في المجتمع

لأن ذلك شعر عضو المجتمع باستحق أيدولوجيتهم. ثانياً، الناحية المثالية وهي قدرة الأيدولوجية الرئيسية الواردة في القيم الأساسية. ثالثاً، الناحية المرونة التي تدل على أن الأيدولوجية ليست فقط مجرد التأسيس والمراقبة التغييرات على تجديد المجتمع ولكن لابد أن تضبط نفسها بتلك التغييرات أيضاً.^{٣٨}

واتفق برأي شريعتي بأن وجود الأيدولوجية لن تكون دائمة إلا إذا استخدم الناحيات الثلاث في فقرة قبله. نفس الحال بمظاهر تحويل الأيدولوجية الليبرالية في الولاية المتحدة الأمريكية إذا استند بيانه بهذه الابعاد، استنبط أن الأيدولوجية الليبرالية لم تعد قادرة على مراقبة الحياة المجتمع أمريكا ثم بدأ يفقد منهم هوية الأيدولوجية الليبرالية. وبجانب ذلك، يعرف عن عدم قدرة الليبرالية على شرح التغييرات بوجود حالة المجتمع المتنوع. وإذا تم تفسير هذا البحث بنظرية دورة طويلة، فإنه جدير بالذكر أن الأمريكية الليبرالية يمكن أن تتحول إلى المحافظة في يوم ما مع الدورة التي اعتمدت من قبل هذه النظرية حتى يكون المحافظة نظاما وحيدا في العالم.

³⁸ Ali Syariati, *Tugas Cendekiawan Muslim*, (Jogjakarta: Salahuddin Press, 1982), 7.

٢.٤ . "تغير الاجتماعي" مؤسساً على ظهور "نظرية دورة"

وبجانب استعمال نظرية الدورة الطويلة، اختارت الباحثة أيضاً باستخدام النظرية التي اقترحتها المفكر المسلم المشهور بـ "الأب في علم الاجتماع"، وهو ابن خلدون واعترف أن تلك النظرية مشهور باسم "نظرية الدورة" حتى كان رأيه أصبح كأساس التطوير على علم الاجتماع في العالم وأثبتت لها اتجاه الخط مع نظرية الدورة الطويلة في هذا البحث.

وليست نظرية الدورة الطويلة نظرية الأصلية في علم العلاقات الدولية، بل إنها نتيجة من تغير الاجتماعي المتطور في هذا العصر وذلك يكون الإعراض الشائعة المحدث في كل وقت وصالحه طول الزمان. ونفس النظرة بتلك الفهم، يكشف فيلبيدو باريتو (Vilfredo Pareto) في اللي م. سيتيادي (Elly M. Setiadi) وعثمان كوليب (Usman Kolip)، أن المجتمع في الثقافة لهم مراحل التنمية وأصبحت دائرة خاصة لتمرير واستمرار المرحلة المعينة بشكل متكرر.^{٣٩}

وسيحدث تغير الاجتماعي دائماً في أي وقت ماشياً بطبيعة الإنسان المتغير أيضاً. كان الإنسان مخلوقاً الذي دائم التغير، ونشط، وخلاقي، ومبتكري، وعدواني، ومتطور

³⁹ Elly M. Setiadi dan Usman Kolip, *Pengantar Sosiologi; Pemahaman fakta dan gejala permasalahan sosial: Teori, Aplikasi dan Pemecahannya*, (Jakarta: Pranada Media Group, 2011), 27.

دائماً وكذلك مستجيب على تغييرات المحدثات في بيئته الاجتماعية.^{٤٠} وهذا ما يجعل
تغيرت القيم الاجتماعية لتعديل فترة الحالية المتجددة. وبسبب ذلك، سيتغير الفكر والسلوك
المجتمع لاتباع تلك تغييرات.

وكان ابن خلدون هو أول شخص الذي يقدم مفهوم التغير الاجتماعي، أن المجتمع
في التاريخي مشهور بانتقالهم من مجتمع البدوي (ينتقل من مكان واحد إلى آخر) إلى مجتمع
المستقر (أو سمي بالمجتمع المدينة).^{٤١} وقد يحدث تغير الاجتماعي جزئياً أو كلياً،^{٤٢} وذلك
يعرف من الخصائص لسوريجونو سوكانتو (Soerjono Soekanto)، (١) لا يوجد مجتمع يوقف
تطوره لأن كل مجتمع سوف يتغير إما ببطء (تطور) أو بسرعة (ثورة)، (٢) التغييرات المحدثات
في بعض المؤسسات المجتمعية سيستمر بتغييرات المؤسسات الاجتماعية الأخرى، (٣)
التغييرات المحدثات بسرعة سوف تؤدي إلى إلغاء المنظمة لأن هناك عملية تعديل النفس

⁴⁰ Kandiri, "Ibnu Khaldun Pencetus Teori Siklus," *Majalah Lisan Al-Hal*, Desember 2014, 250.

⁴¹ Nanang Martono, *Sosiologi Perubahan Sosial, Perspektif Klasik, Modern, Postmodern dan Poskolonial*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2012), 1-2.

⁴² *Ibid.*, 12.

(Self Adaption) في المجتمع، ٤) لا يمكن أن يكون التغيير مقتصرًا على جانب المادة أو الرمز

فقط لأن كليهما علاقة متبادلة قوية.^{٤٣}

وتغير الاجتماعي المستخدم في هذا البحث هو التغيير الأيديولوجي الذي يحدث في الولاية المتحدة الأمريكية حين الانتخابات العامة سنة ٢٠١٦ م. مع أن الولاية المتحدة الأمريكية ومتحمسة بأيديولوجيتها الليبرالية يزعم أنها بدأت بتحول إلى أيديولوجيتها الجديدة. الأيديولوجية المحافظة التي قد مرت كان رئيسًا في عصر الرئاسة جورج دبليو بوس (George W. Bush) وبدأ بسقوط هويتها عندما سقطت الحكومة على اليد باراك أوباما (Barack Obama)، والآن بدأت تلك الأيديولوجية بإظهار وجودها، حتى يبدو ببعض الجهد الحقيقي من المحافظين الذين قد أعلنوا الإعلام لأجل مداومة الأيديولوجية.

٢.٥ . "نظرية الدورة" لابن خلدون

ولقد بين ابن خلدون في كتابه "مقدمته" أن هناك عناصر في نظرية الدورة وهي

أساسية الأصلية الدولة، خلافة، إمامة، سلطنة، تضامنة الاجتماعية والحضارة الرومانسية

⁴³ Soerjono Soekanto, *Teori Sosiologi tentang Perubahan Sosial*, (Jakarta: Galia Indonesia, 1989), 13.

التي كانت كلها من أهم الأشياء وهذا يؤثر كثيرا إلى ظهور هذه النظرية المعروفة بنظرية الدورة.

وأوله يبحث عن أساسية الأصلية لبناء الدولة. أخذ هذا المبحث من الافتراض أن الإنسان هو مدني بالطبعي (مخلوق الاجتماعية الذي يحتاج إلى الغير) لحفظ حياته، فأصبح وجود المنظمة من أهم الشيء في حياة المجتمع.^{٤٤} بجانب الاحتياج إلى الطعام لحفظ حياته، والإنسان يحتاج أيضاً إلى الحماية من جميع أنواع التهديدات لأن الله يخلق المخلوق بقدر القوة المتفرقة. فلذلك وهبه الله الإنسان أعضاء الجسم الخاصة لحفظ نفسه، وقد أعطى الله العقل للتفكير في كيفية حفظ الحياة. ومن أجل هذا، أعطاه الله الإنسان مسؤولية أيضاً ليكون خليفة في الأرض.^{٤٥} وهو الذي مختار كالخليفة كانت من الإنسان بقوية الأثر على عضوة المجتمع أخرى، وله السلطة والقوة عليهم كالوازع. ومن ذلك، تطور الاحتياج على دور الرئيس في وسط حالة العالم الحاضر حتى يؤدي إلى تشكيل دولة صغيرة بالرياسة الوازع وموثوقا من قبل المجتمع.

⁴⁴ Ibnu Khaldun, *Muqaddimah Ibn Khaldun*, (Jakarta: Pustaka Firdaus, 2000), 41.

⁴⁵ Ibid., 43.

علاقة به وإذا كان ذلك متوازناً، فالمجتمع تحته سوف مقارنا أيضاً، حتى إذا استولى التضامن المجتمع على الآخر فستختلط كليهما إلى غرض واحد والأرفع من السيادة. بهذه الفكرة، اعتقد ابن خلدون إذا كانت الأمة البرية، فوسع سيادتها لأن تلك الأمة أقدر على السلطة وإجراء المراقبة في استيلاء الآخر. أمّا علاقته بالعصائية، يجب أن يكون الملك من تضامنة الفرقة الغالبية لأنه يحتاج على الموافق والولاء الكامل من قبل المجتمع بحيث ذلك فقط حدث إلا إذا كان الملك من المجموعة المهيمنة.

وأخيره عن الحضارة الرومانسية استناداً على مفهوم العصائية، قدم ابن خلدون بخمس مراحل الارتقاء والانحطاط الدولة في الحضارة، وهم: أولاً، مرحلة الناجحة أو التوطيد التي توافق المجتمع على سلطة الدولة وناجحة في تغلب السيادة السابقة. ثانياً، مرحلة الاستبداد أو مرحلة التحررة القائد ليفعل ما يشاء ويكثر المتبعة، ولكن يقفل الفرصة للمجتمع الذين يريدون أن يأخذ دوراً مهماً في الحكومة حتى يؤدي إلى فساد الاهتمام الرئيس نفسه. ثالثاً، هو مرحلة المزدهرة لما تمتعت السيادة وتركز اهتمام الرئيس إلى الجهود في بناء الدولة فقط. رابعاً، مرحلة الارتياح حيث شعر الرئيس بالارتياح على جميع جهد نجاح الرئيس قبله. خامساً، مرحلة الإسراف وهي أسوأ الحال للرئيس بغير المسؤولية حتى يستفد

الوراثة قبل فقط لتلبية شهوته. وهذه المرحلة الأخيرة أصبحت كأول الخطوة على تدمير الدولة.

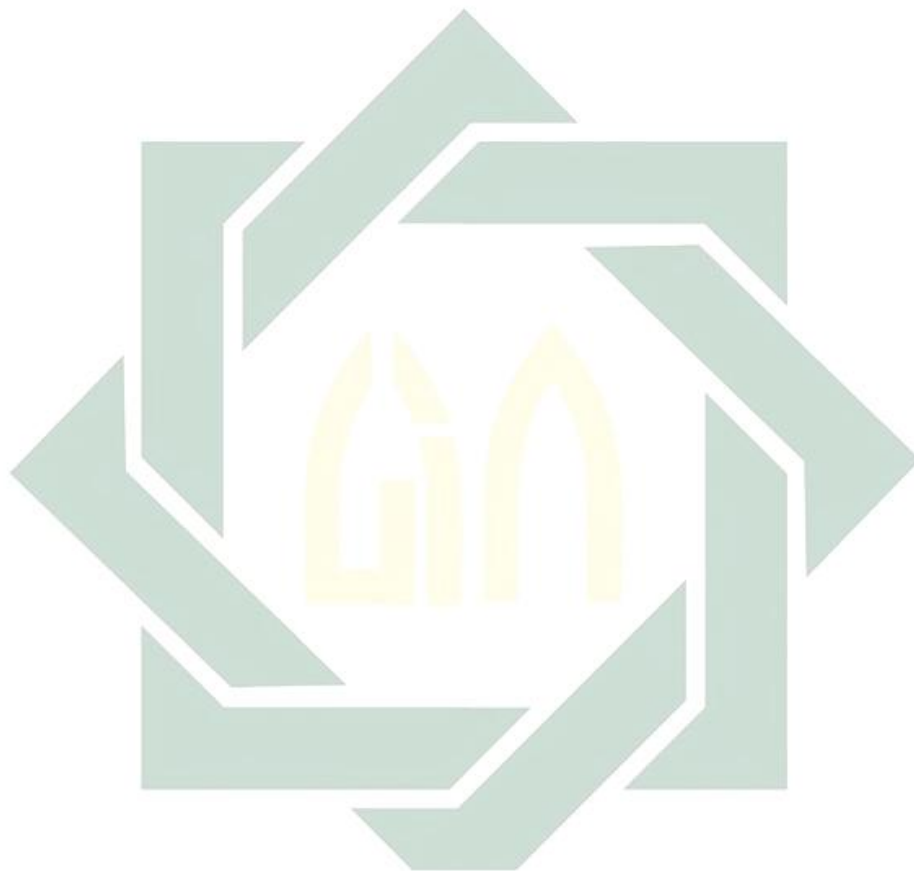
بجانبا خمس مراحل المذكور، وضّح ابن خلدون بإحضار ثلاثة أجيال يجب اجتيازها من قبل البلاد، وهم جيل البناء، جيل المنذوق، وجيل المدمرة الذي ليس له علاقة العاطفية بالدولة.^{٥٠} هم سيفعل ما يشاء بدون التفكير على امكانية السيئة التي ستواجهها البلدان. إذا وصل البلاد على هذا الجيل الأخير، فلا يمكن أن يجتنب الدولة من أية المدمرة. فبذلك قد أظهرت الحضارة الجديدة المبدلة سببا على وجود تلك الحضارة أو الدولة المدمرة.^{٥١} وتلك المراحل المذكورة ستحدث مرّة أخرى وتكرر إلى آخر الحياة حتى يعرف ب "أعلى النموذج على النظرية الدورة" لابن خلدون.

من هنا، عرف بالواضح أن أهمية دور نظرية الدورة في شرح تحويل الأيديولوجية في الانتخابة العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م سببا على الجوانب الأساسي من تلك النظرية حيث ظهور التحويل في الولاية المتحدة الأمريكية بوجود بعض العناصر المذكورة

⁵⁰ Ibid., 175.

⁵¹ Ibid., 172.

في كتاب ابن خلدون، ولاسيما بدور التضامن الاجتماعي الذي يؤثر كثيرا إلى ظهور تحويل الأيديولوجية في أمريكا من قبل الفكرة الباحثة.



الباب الثالث

منهجية البحث

٣.١. مدخل البحث ونوعه

المدخل في البحث هو القانون، والقواعد، أو الاجراءات في تنظيم الشيء. وبذلك، ورد فيها الأشياء المرتبة والمنهجية، شيء وجب عليه و ما نهي عنه. والبحث هو سلسلة الأنشطة المظلمة بما لاكتساب فهم جديد بأكثر نوع، تفصيل، وشمول على مبحث ما.

البحث هو محاولة الوظيفة المتعلقة بالجهود المبذولة لتصميم، والحصول على بيانات المبحث وتحليلها. ومنهج البحث هو المحاولة لإيجاد حلول لحل المشكلة من جلال التفكير العقلاني، والمنهجي، والتجريبي. ومن هنا استنبط أن مدخل البحث هو سلسلة القوانين، والقواعد، أو بعض الاجراءات المرتبة وتحدد باستناد القواعد العلمية في البحث العلمي على معايير الأكاديمية المعينة.

وبعبارة أخرى، فإنه يهدف لإيجاد إجابة على الأسئلة المطروحة من خلال تطبيق الاجراءات العلمية.^{٥٢} هناك نوعان نموذجان في مدخل البحث، وهما مدخل البحث النوعي

⁵² Asep Saiful Muhtadi, *Metode Penelitian Dakwah*, (CV. Pustaka Setia, 2003), 43.

ومدخل البحث الكمي. ووفقا بالمشكلة المعينة في هذا البحث، اختارت الباحثة باستخدام

المدخل النوعي:

“Qualitative research is multi-method in focus, involving an interpretative, naturalistic approach to its subject matter. This means that qualitative researchers study things in their natural settings, attempting to make sense of, or interpret phenomena in terms of the meanings people bring to them. Qualitative research involves the studied use and collection of a variety of empirical materials.”⁵³

والمستخدم للبحث عن الأشياء الطبيعية، أما الباحثة أصبحت كالمفتاح، وطريقة جمع البيانات بالثلاث، وتحليل البيانات على الطبيعة الاستقرائية، وكذلك نتيجته أكثر تركيزا إلى معنى بنسبة إلى تعميم.^{٥٤} البحث النوعي هو بعض التقاليد في العلوم الاجتماعية الذي تعتمد على مراقبة الإنسان بولايته واتصال مع المجتمع في اللغة والمصطلحات والأحداث.^{٥٥} واستخدم نوع هذا البحث على دراسة الافرادية البحثية، ومدخل البحث النوعي في دراسة الافرادية البحثية هي سلسلة الأنشطة العلمية المكثفة، والمفصلة، والثاقبة من البرنامج أو

⁵³ Linda Groat dan David Wang, *Architectural Research Methods Second Edition*, John Willey & Sons, Inc., (New Jersey: Hoboken, 2013), 218.

⁵⁴ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), 9.

⁵⁵ Iskandar, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Gp Press, 2009), 12.

الأحداث على مستوى الافراد أو مجموعه الأشخاص، والمؤسسات، أو المنظمات للحصول إلى المعرفة المتعمقة بتلك الأحداث.^{٥٦}

المراد باستخدام الافرادية البحثية هو إرادة الباحثة على كشف المعلومات التي يمكنها أن تتعلم أو تسحبها من حدث ما، إمّا في الحالة الواحدة أو الجمع. ذكره ستاكي (Stake) في دينزين (Denzin) ولينكولن (Lincoln)، "ما يمكن تعلمه من حالة واحدة؟" لسهولة استخراج البيانات، تنبغي أن تكون الباحثة قادرة على فرز واختيار آيات نوع من الحالات اللائقة والمرفوعة إلى مواضيع البحث، ولا بدّ أن يكون ترجيح نوعية القضية اعتباراً رئيسياً تماماً^{٥٧}.
 فلذلك، اعترف ليس كل القضايا يستطيع أن يبيّن بالدراسات الأفرادية.

كان أمر مهمّ مستعمل عند اختيار الحالات هو اعتقدت الباحثة أن القضية المختارة ستحصل على زيادة المعرفة والأساس العلمي العميق. وفي هذا البحث، اختارت الباحثة على مدخل البحث النوعي بدراسة الأفرادية البحثية لأنها تمنيت أن تساهم البحث في شرح

⁵⁶ Prof. Dr. H. Mudjia Rahardjo, "Studi Kasus Dalam Penelitian Kualitatif: Konsep dan Prosedurnya", (Pasca Sarjana, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2017).

⁵⁷ Robert E. Stake, *Case Studies* in Norman K. Denzin and Yvonna S. Lincoln (Eds.). "Handbook of Qualitative Research", (California: SAGE Publications, 1994), 236.

الظاهرة عن تحويل اتجاهات الأيديولوجية في الولاية المتحدة الأمريكية من الليبرالية إلى المحافظة في الانتخابات العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م.

٣.٢. أنواع البيانات ومصادرها

في هذه الدراسة المستخدمة هي الجوانب النوعية. والبحث النوعي هو البحث الذي يهدف إلى فهم ظاهرة ما يتعرض له موضوع البحث، المرتبطة السلوك، والتصورات، والدوافع، والإجراءات، والجوانب الأخرى بشمولية. وتفسيرها في شكل كلمات، في سياق طبيعي خاص باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب العلمية.

في استرجاع البيانات خلال هذا البحث من المصادر الرئيسية، وهي:

- مكتبة الجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا، جاوه الشرقية، إندونيسيا.

- مكتبة الاقليمية جاوه الشرقية، سورابايا، جاوه الشرقية، إندونيسيا.

٣.٢.١. المصادر الرئيسية

المصادر الأولية في شكل بيانات أصلية يتم الحصول عليها مباشرة من النفس الشخصية أي البيانات التي يتم الحصول عليها عن طريقة المراقبة، والاتصال المباشر إلى جانب الشهود الذين يعانون أو لديهم معلومات. وهم:

- أقدم المصمم في شركة كون بيدرسن فوكس (Senior Designer at Kohn Pedersen Fox Associates)، و Hughy Dharmayoga، ويمثل الموظفون من جهة المنظمات غير الحكومية (NGOs).

- إحدى من قسم العلاقات المجتمعية في قنصلية العامة للولاية المتحدة الأمريكية بسورابايا (US Consulate General in Surabaya)، وتمثل حكومة الولاية المتحدة الأمريكية.

- فيما يتعلق بالوثائق الرسمية بوصفها بيانات أولية، هي: بيان صحفي الدكتور عبد الستار قاسم، ثم كتابة الجريدة "The Wall Street Journal"، وثمة تقرير موجز عن ظهور الأيديولوجي غير الليبرالي.

- كتابة الدكتور عبد الستار قاسم، بعنوان "مستقبل العالم الإسلامي تحديات في عالم متغير: تقرير ارتيادي (استراتيجي) سنوي يصدر عن مجلة البيان" الإصدار الثاني ١٣٢٥ هـ، بالراعي الرسمي مجموعة العجاجي العقارية، الباب الثالث في الفصل الأول عن الموضوع "الاستراتيجية الأمريكية الجديدة انعكاسها على العرب"
- كتابة فواز أ. جرجس (Fawaz A. Gerges) تحت الموضوع *"Amerika dan Islam"* بمساعدة كيللي فرينجودغدو (Kili Pringgodigdo)، حامد بشائب (Hamid Basyaib) كالمترجم طبعة Alvabet، جاكرتا.
- كتابة ابن خلدون، "المقدمة لابن خلدون" وبمساعدة أحمد طاهي (Ahmadie Thaha) كالمترجم طبعة Pustaka Firdaus، جاكرتا.
- كتابة كوندرا تيف تحت العنوان *"The Long Wave Cycle"* سنة ١٩٨٤ م بنيويورك.
- كتابة سترا توس فاتريكوس (Stratos Patrikios) بعنوان *"American Republican Religion? Disentangling the Causal Link Between Religion and Politics in the US"* سنة ٢٠٠٨، ٥ فبراير، طبعة Springer Science.

- كتابة فريد زكريا في السنة ١٩٩٧م، "The Rise of Illiberal Democracy" بمجلة

Foreign Affairs، طبعة ٧٦ رقم ٦ بنوفمبر وديسمبر.

٣.٢.٢ المصادر الثانوية

في حين أن المصادر الثانوية في شكل البيانات المذكورة من مصادر أخرى، مثل الصحف، والمجلات، والرسائل الإخبارية، والأوراق، والكتب، أو غيرها من الكتابات التي لها صلة بالمواضيع التي نوقشت.

٣.٣ مستوى التحليل

وستيفن أندريول (Stephen Andriole)^{٥٨} يقدم خمس مستويات من التحليل، وهي الفردية، مجموعة فردية، الدولة القومية، بين الدول، أو متعددة البلدان، والنظام الدولي.^{٥٩} حاول هذا البحث بيان كيفية تحويل اتجاهات الأيديولوجية للولاية المتحدة الأمريكية في الانتخابات العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م. فإنه يمكن أن يعرف مستوى التحليل الذي سيستخدمه في شرح هذا البحث هو "الدولة القومية" نيابة على الولاية

^{٥٨} كما ذكر في كتاب مسعود، ١٩٩٤ م

^{٥٩} Mochtar Mas'oe'd, *Ilmu Hubungan Internasional: Disiplin dan Metodologi*, (Jakarta: LP3ES, 1994), 35.

المتحدة الأمريكية. التالي، قد تمّت الباحثة على بناء العلاقات بين المتغيرات، وهي العلاقة الاستقرائية، لأن موقف وحدة التحليل (الولاية المتحدة الأمريكية تمثل "الدولة القومية") أقل درجته من وحدة البحث التجريبية (الأيدولوجية تمثل "النظام الدولي").

٣.٤. طريقة جمع البيانات

وطريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث هي:

أولاً، دراسة للمكتبة الهندسية/الأدب (بحوث المكتبة) يتم من خلال دراسة البيانات ضد الكتب المدرسية، والمجلات العلمية، والوثائق، والمجلات الإخبارية، والصحف، وتقارير الوكالات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، فضلاً عن البيانات الواردة في شبكة الانترنت المتعلقة بتحويل اتجاهات الأيدولوجية للولاية المتحدة الأمريكية من الليبرالية إلى المحافظة في الانتخابات العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م. أما في مرجع آخر، طريقة مكتبية (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم و الكتب والهوامش.^{٦٠}

⁶⁰ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2000),

ثانياً، طريقة مقابلة هي أسئلة الشفهية وعملية الإجابة حيث يواجه شخصان أو أكثر جسدياً، لمواجهة المعلومات المرتدة، والآراء، والدافع لشخص على شيء ما.⁶¹ وفي هذا البحث، أجريت الباحثة بمقابلة مع بعض المخبرين الرئيسيين ومؤثرين في إكمال البيانات البحث.

ثالثاً، طريقة وثائقية وهي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك. وطريقة وثائقية في هذه الدراسة هي بعض البيانات في شكل الجدول وتوثيق من نتائج المقابلة بين الباحثة والمورد الرئيسي.

٣.٥. طريقة تحليل البيانات

وطريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميليس وهوبرمان (Miles and Huberman) ويتكون تحليل البيانات من ثلاث خطوات، وهي:⁶²

١. تحديد البيانات : وهنا تختار الباحثة من البيانات عن تحويل اتجاهات الأيديولوجية للولاية المتحدة الأمريكية من الليبرالية إلى المحافظة في الانتخابات العامة للولاية المتحدة

⁶¹ Drg. K.R. Soegijono MS, "Wawancara Sebagai Salah Satu Metode Pengumpulan Data", Artikel Media Litbangkes Vol. III No. 01 (1993): 18

⁶² Linda Groat dan David Wang, *Architectural Research Methods*, 243.

الأمريكية سنة ٢٠١٦ م (التي جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بسؤال البحث.

٢. تصنيف البيانات : هنا تصنيف الباحثة البيانات عن تحويل اتجاهات الأيديولوجية للولاية المتحدة الأمريكية من الليبرالية إلى المحافظة في الانتخابات العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م (التي تم تحديدها) حسب سؤال البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات عن تحويل اتجاهات الأيديولوجية للولاية المتحدة الأمريكية من الليبرالية إلى المحافظة في الانتخابات العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م (التي تحديدها وتصنيفها) ثم تفسيرها وتناقشها كذلك ربطها بالنظريات التي لها علاقة بها

٣.٦. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع في تصديق بيانات هذا البحث على الطرق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي وقائع الحديثة عن "تحويل الأيديولوجية في الولاية المتحدة الأمريكية" مع كل المظاهر الموجودة.

٢. الربط بين البيانات التي جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن "تحويل الأيديولوجية في الولاية المتحدة الأمريكية" بمساعدة النظرية المستخدمة.

٣. مناقشة البيانات عن العواطف (التي تحديدها وتحليلها) مع المقابلة هذا البحث والزملاء كذلك المشرف.

٣.٧. خطوات البيانات

تتبع الباحثة إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية :

١. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد الموضوع بحثها ومركزها، وتقوم بصميمها، تحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة بها وتناول النظريات التي لها علاقة ببحثها.

٢. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغفيها وتجليدها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها، ثم تقوم بتعديلها وتصحيحها على أساس ملاحظات المناقشين.

٤.١ . أيديولوجي أمريكا وانخفاضتها

وفي الحقيقة، الأيديولوجية الوطنية للولاية المتحدة أمريكية هي الليبرالية. وهي مأخوذة من رأي جون لوك (John Locke) المشهور بـ "أب الليبرالي" (*Father of Liberalism*). جعلت فكرة عن الليبرالية من رؤية جون لوك على الإمكانة الكبيرة لتقدم الناس في المجتمع المدني والاقتصاد الرأسمالي الحديث.^{٦٣} وكان ذلك الرأي يولد الديمقراطية، الحكومة المحدودة، وحرية التعبير.

وبالنسبة إلى استقلال أمريكا فأصبحت تقرر حقوق الانسان والمساواة الذي بوصفهما معيارين العالمي ويجب تحقيقهما.^{٦٤} اعتقد الليبراليون أن جميع الإجراءات الحكومية والمقصودة على جميع الأطراف هي لحصول إلى موقف الواحد بدون الفرق. وهم يعتبر أيضا أن هدفة الحكومة هي لتخفيف كل مسألة المجتمع ولحماية حريتهم. كانت السياسة الليبرالية شدد على استخدامة دورة الحكومة لحلّ المشاكل بشكل عام.^{٦٥} واعتبرت الولاية المتحدة

⁶³ Robert Jackson & George Sorensen, *Introduction to International Relations*, (New York: Oxford University Press Inc., 1999), 140.

⁶⁴ "Why are Americans so ideology united?", accessed in 13 April 2018, <https://www.theatlantic.com/national/archieve/2011/08/why-are-americans-so-ideologically-united/243951/>.

⁶⁵ "Conservative vs Liberal beliefs", accessed in 13 April 2018, <https://www.studentnewsdaily.com/conservative-vs-liberal-beliefs/>.

الأمريكية من فئة الليبرالية الجمهورية التي لها صفة شديدة بالسلام وأكثر طاعة على القانون نسبة إلى نظام السياسي الآخر. اعتقدت الليبرالية الجمهورية بأن ليس هناك الحرب بين بلاد الديمقراطي. وقال مايكل دويل (Michael Doyle)، هناك ثلاثة أسباب تجعل الديمقراطيات أكثر احتمالاً بعلاقة سلمية بعضها ببعض.⁶⁶

- ١- تؤكد ثقافة الديمقراطيات الليبرالية عموماً بوجود حلّ الصراع على الوسائل السلمية. واتفقت الديمقراطيات بالعلاقات الدولية السلمية لأن سيطرت الحكومة الديمقراطية على المجتمع الذي لا يتفق بالحرب مع الغير.
- ٢- حملت الديمقراطيات على قيم الأخلاقية المشتركة وتؤدي إلى تشكيل الاتحاد السلمي (Pacific Union) مثل ما قاله كانط (Kant) وهو ولاية سلامة تقوم بها أساس الأخلاقي ومشارك لجميع الديمقراطيات.

٣- التعاون الاقتصادي بين الديمقراطيات التي تتوج إلى العلاقة الترابط.

⁶⁶ Jackson & Sorensen, *Introduction to International Relations*, 159.

٤.١.١ تعزيز الديمقراطية للولاية المتحدة الأمريكية كالمنتجات الليبرالية

وقد تطورت المناقشة عن سيادة الدولة بعد انتهاء الحرب الباردة. تفكك الاتحاد السوفيتي (Uni Soviet) بإعطاء الفرصة الغالية على الديمقراطية وتضطلع بها أمريكية لتكون الأيديولوجية الوحيدة ومتطورة هذا الزمان.⁶⁷

تعزيز تصدير الديمقراطية بتوسع أثر العولمة قد أزلت الحدود الاقليمية للبلد بالصراحة. أما تطوير المعلومات عن الأحداث في بلاد ما يمكن الوصول إليها بسهولة من قبل جميع أنحاء العالم حتى يؤدي إلى أوضح دور الديمقراطية للوصول إلى درجة السلامة. لذلك لا عجب إذا كانت الديمقراطية والقيم السلام أصبحت كالأيديولوجية الوحيدة والمقصودة بحدود "الفائز الحرب".

لا يكفي بذلك الحال، وقد شوهه موقف أمريكا في العالم بعد الاضطراب إلى اتخاذ التسوية والقيام بدور نشط على استقرار فوضى النظام الدولي بعد الحرب العالمي الثاني. إذا اعتبر الإنكليزي كالسيادة المحددة للقيم بعد الحرب العالمي الثاني، وتبدو الولاية المتحدة الأمريكية هنا باجتياز موقفها العظيمة مع الديمقراطية من خلال حربين مهمتين.

⁶⁷ Muhamad Lukman Arifianto, "Menyoal Konsep Demokrasi Amerika Serikat: Promosi dan Trajektorinya", *Jurnal Keamanan Nasional*, November 2017, 190.

وكانت السلامة العالمية أصبحت الدقيقة الخطة الحل للديمقراطية، وينبغي محاولة السلامة للحفاظ على حالة الوضع الراهن (status quo) للولاية المتحدة الأمريكية كالحفاظة النظام العالمية والمحتاجة على تكييف السلام. فطبعاً، عملية للوصول تلك الأهداف (علاقة جيدة بين السلامة والديمقراطية) ليست بسهولة بل تتطلب بتكلف مكلفة عظيمة.

وهناك بعض الانتقادات على وجود الديمقراطية (إما تنفيذها، قاعدتها، وقيمها). وكان أصبح روبرت أ. دال (Robert A. Dahl) كواحد من كثير المراقب، والمفكر وكذلك المؤلف على كتب التفكير عن الديمقراطية واعتبر أن "قد فقدت الديمقراطية دورتها". وقد شرح دال في كتابته بالواضح والخاص عن مصيرة الديمقراطية اليوم. وهو يبدو بالتأكيد حقيقة جديدة أنها "لم تعد على فهم متميز ومحدود، ولكن أكثر غموضاً بقبول الفكرة الشعبية الموجودة".^{٦٨}

كانت الأيديولوجية تحتل موقعا هاما في تحديد هيكل النظام، فنقد دال يثير علامة السؤال الكبير. بيّن في انتقاده أن وجود الديمقراطية قد زينت العالم

⁶⁸ Robert A. Dahl, *Demokrasi dan Para Pengkritiknya*, (Jakarta: Yayasan Obor, 1992), 12.

في زمانه. وإذا صحَّ الانتقاد، فلا بد على ذلك أن تثبت ببعض الحقائق الموجودة كالأدلة الملموسة على فسدة دورة الديمقراطية في الحاضر.

وأما الحقيقة، لا توجد معنى الديمقراطية بالواضح بل تعرض على غموض تفسيرها من خلفيات مختلفة، فليس من الغريب إذا فقد منها الاتباع بعد ذلك الحال (حيث كثير من الديمقراطيات حرية في تحديد اتجاه وهدفهن).

جعلت نتيجة عملية الحياة الديمقراطية من خلال التعبير القيم والقواعد الموحدة في نظام الحياة المجتمع، وتطبيقها على القيم المشكل بالقواعد والانظمة. في هذا الحال استخدمت العقلانية، منذ ثبتت بشكل الخطة وتطبيقها بشاملة ومنتظمة حتى تكون التزامة الملزمة للوصول إلى نظام الحضارة العادية. فبذلك، صححت وجود الديمقراطية بخلال تطبيق النظام في الدولة. وبجانب ذلك، تنفيذ النظام في ممارسة الديمقراطية يحتاج إلى الممثل الشخصي حيث تقنيته للقيام على الترويج، وجمع السلطة الكاملة، التحول والانتقال القيمة، وبذل الجهود لفرض الديمقراطية للفاعل الأخرى.^{٦٩}

⁶⁹ Muhamad Lukman Arifianto, *Menyoal Konsep Demokrasi Amerika Serikat*, 194.

نشأت المسائل الأخرى في المحاولة تعزيز الديمقراطية، وهو لا يطابق قيم الديمقراطية بالمصالح الولاية المتحدة الأمريكية لأن أصبحت الديمقراطية كمصلحة الوطنية لأمريكا على الدولية. كالأيدولوجية الراسخة في اليوم، اضطلعت الديمقراطية بدور هام في السياسة الأمريكية وعلاقتها ببلاد الديمقراطية أخرى. إما ليس لها المعنى المطابق بوجودها، لكن قد تمت تعيينها لترشيد الغرض الذي يمكن أن يكون مظهرًا من مظاهر القيم في تنفيذها.

وفي ناحية أخرى، فقد جاءت كثير من مجموعة نخبة الحكام التي لم تتفق بالديمقراطية. وإذا رأى من ناحية التاريخ العام، فهم أن كثير من المجتمع العالم يقدر على استفاد التقاليد المحلية لتشكيل الديمقراطية الحديثة حتى تثبت بالرؤية أو الممارسة الديمقراطية المعينة، ولكن أكثر من تأديتها بطريقة التوافق الآراء من خلال تصويت الأغلبية حتى اعتبر أنها لم تمثل رغبات المجتمع عموماً، بل أكثر إنجازاً إلى بعض المجموعة الصغيرة والمهتمة من هذا النظام.

لا يمكن قطع الاحتياز أمريكا للديمقراطية بظهور ثقة الكبيرة في نفس الأمم الأمريكية على أنهم قد اعتبرت الديمقراطية كالمبادئ السياسة لتنمية

الطابعة الأمة.^{٧٠} وقد كانت الديمقراطية أصبح كقيم التنظيمية في حياة الأمة والموجودة منذ مئات السنين الماضي. وأصبحت الديمقراطية أيضا بقوي التقاليد منذ أعلن الإعلان الاستقلال للولاية المتحدة الأمريكية ٤ يوليو ١٧٧٦ م.^{٧١} ووضح ذلك الحال ببيان توماس جيفرسون (Thomas Jefferson) على أنه يقول قد تحققت الديمقراطية في الحياة، والحرية، والسعي لنيل السعادة (*life, freedom, and pursuit if happiness*) كأساس القيم للمهاجرين الذين جاءوا إلى أمريكا.^{٧٢}

كما شرحه د توفوفيلي (De Tocqueville) في كتابه *Democracy in America* سنة ١٨٣٥ م أن الممارسة الديمقراطية القديمة في المجتمعة الأمريكية ليس من جهة نظام الدولة والحكومة فقط، وإنما قد أصبحت فلسفة الأمة، والدين، والثقافية التعددية في حياة الأسرة كأصغر الوحدة لحياة الجماعية^{٧٣} وهنا، عرف أن للديمقراطية مساحة حرية وواسعة.

⁷⁰ Bambang Cipto, *Politik dan Pemerintahan Amerika*, (Yogyakarta: Lingkaran, 2003), 6.

⁷¹ Muhammad Nasir Badu, "Demokrasi dan Amerika Serikat", 11.

⁷² Sidik Jatmika, *AS Penghambat Demokrasi: Membongkar Politik Standar Ganda Amerika Serikat*, (Yogyakarta: Bigrif Publishing, 2000), 9.

⁷³ Alexis de Tocqueville, *Masalah Demokrasi*, (Jakarta, 1961), 2.

الآخر مثل تغييرات الاجتماعية في ممارسة القيم الديمقراطية منذ مرّ السنين
الماضى إلى أول ظهورها كالقوة الواحدة بعد الحرب الباردة.

وذكر فواز أ. غيرغيس (Fawaz A. Gerges) في كتابته، كان النشاط لتطبيق

الديمقراطية خارج الدولة هو شئ مهم ووجد دائما في السياسة الأمريكية
خارج الدولة.^{٧٥} أصبحت الديمقراطية كالمسألة الرئيسية والمهتمة في نظام

العلاقات الدولية للولاية المتحدة الأمريكية. ولحلّ تلك المسألة في الدفاع عن

وجود الديمقراطية، إسقاط الأمريكية بالجزءات الاقتصادية، والسياسية، أو

العسكرية إلى دول المتجاوزات عن النظام الديمقراطية.^{٧٦}

ومن جهة ضعفها، اختلف مقياس الديمقراطية المعينة والمقررة بين البلدان

من قبل الولاية المتحدة الأمريكية، وقد يحدث إلى الانكسار بوجود عامل

المصلحة الوطنية المفضلة من كشف الانتهاكات على القيم الديمقراطية

المحدثة. وذلك الحال يثبت إلى عملية التي أخذت الولاية المتحدة الأمريكية في

سياستها لخارج البلاد، وأحيانا يمكن أن تكون ديمقراطية ولا، المثال هو غزوة

⁷⁵ Fawaz A. Gerges, *Amerika dan Islam Politik: Benturan Peradaban atau Benturan Kepentingan?* (Jakarta: Alvabet, 2002), 6.

⁷⁶ Sidik Jatmika, "AS Penghambat Demokrasi: Membongkar Politik Standar Ganda Amerika Serikat", 11.

الولاية المتحدة الأمريكية للعراق بأبريل ٢٠٠٣ م الماضي واعتبرت أنها متشائما بالقيادة صدام حسين بثبوت بعض المسائل، وهم؛ أصبح العراق كبلاد غير الديمقراطي بارتفاع الانتهاكات (في المسألة الحقوق الإنسان)، والقمعية، واتفق بالإرهاب الدولي، وكذلك تطوير أسلحة للدمار الشامل.^{٧٧} واعترف دليل التناقض بين الولاية المتحدة الأمريكية والعراق من تقرير الرسمي "Decade of Deception and Defiance" صادر عن جورج دبليو بوش (George W. Bush) واستشهد بها ناصر (Nasir):

*"For more than a decade, Saddam Hussein has deceived and defied the will and resolution of the United Nations Security Council by among other things: continuing to seek develop biochemical, biological and nuclear weapons, and prohibited long-range missiles; brutalizing the Iraqi people, including committing gross human rights violations and crimes against humanity; supporting international terrorism; refusing to release or account for prisoners of war and other missing individuals from the Gulf War era; refusing to return stolen Kuwaiti property; and working to circumvent the UN's economic sanction"*⁷⁸

⁷⁷ Muhammad Nasir Badu, "Demokrasi dan Amerika Serikat", 11.

⁷⁸ Muhammad Nasir Badu, "Demokrasi dan Amerika Serikat", 12.

٤.١.٢ الولاية المتحدة الأمريكية في يد جورج دبليو بوش (George W. Bush)

وبعد الانتهاء الحرب الباردة، أصبحت الولاية المتحدة الأمريكية كأكبر البلاد القوي حتى اعتبر المجتمع أنها قد استولت كل ناحية الحياة في العالم. وهذا الاعتبار مطابقا بقول فرانسيس فوكوياما عن نهاية التاريخ العالم والمكتوبة في كتابته المشهورة، *The End of History and The Last Man*. بيّنه بأن ليس هناك الخيارات الأخرى للمجتمع إلاّ الاتباع إلى نمط الحياة والنظام السياسي أنشأها الولاية المتحدة الأمريكية. وبجانب ذلك، قد أظهرت الولاية المتحدة الأمريكية لمحاولة الهيمنة العالمية في ذلك الوقت باستناد على أساس الانفرادية ومعناه تجب على البشرية في العالم أن تطيع جميع أشكال الحكمة للولاية المتحدة الأمريكية. وكان من المعقول لأنها أصبحت كأكبر القوة في العالم من جهة العسكرية، والاقتصادية، والسياسية. ولكن القوة الاقتصادية مازالت معتمدة بالاقتصاد أوروبا، ويابان ، ودول آخر.^{٧٩}

⁷⁹ Suryohadiprojo dan Sayidiman, "Unilateralisme VS Multilateralisme", diakses pada 15 April 2018, <http://www.suarapembaruan.com.News/2004/02/12/>.

واستخدمت الولاية المتحدة الأمريكية نظام السياسي لحزبين. الحزب الجمهور من جناح اليميني بميل المحافظي والحزب الديمقراطي من جناح الأيسر بميل الليبرالي. ولا يمكن أن ينفصل أشكال الحكمة الموجودة بدورة الفكرة المحافظة الجديدة للولاية المتحدة الأمريكية في صياغته للدخل البلاد أو خارجها ذلك الوقت. كانت السياسة الخارجية الانفرادية بتركيز القوة العسكرية هي من سمّة الخاصة لمحافظة الجديدة.^{٨١} بدأت المحافظة الجديدة بتطورها في ١٩١٧ م على المفكر المخرج من جامعة ييل (Yale) والمشهور بـ "Skull and Bone".^{٨٢} وفي بداية تطورها، تأثرت المحافظة الجديدة بأصحاب الأعمال للولاية المتحدة الأمريكية والمؤثرة إلى اقتصادها، مثل *Standart Oil, Brown Brothers, Harriman Banking, Halliburton, dan Manhattan.*

⁸¹ Dewi Fortuna Anwar, "Tatanan Dunia Baru dibawah Hegemoni Amerika Serikat," *Jurnal Demokrasi dan Hak Asasi Manusia III*, No. 2 (Mei-September 2000): 7.

⁸² Hendraji dkk., *Tangan-tangan Amerika: Operasi Siluman AS di Pelbagai Belahan Dunia*, (Jakarta: Global Future Institute, 2010), 6.

غرض الأصلي من المحافظي الجديد هو المحافظة على سيطرة الولاية المتحدة الأمريكية في العالم بأية طريقة كانت.^{٨٣} أمّا رؤيته الرئيسية بعد الحرب الباردة هي حفظ النظام العالم بالمحافظة على هيمنة الولاية المتحدة الأمريكية وتسخير قوتها العسكرية وكذلك منع البلدان الأخرى من جمع القوة الجديدة وتسعى لمنافستها. تلك الحقيقة تكون سببا قويا للمحافظة الجديدة على اختيارها العمل بطريقة الانفرادية في إخراج السياسات.^{٨٤} وكانت المحافظة الجديدة في تاريخها، قد جعلت الرئيس الولاية المتحدة الأمريكية من حزب الجمهوري في ذلك الوقت كالفرقة القوية والمؤثرة لكل شكل من أشكال الحياة للولاية المتحدة الأمريكية.

وإن كانت نهاية الحرب الباردة قد جعلت الحياة أكثر تركيزا إلى المسائل التقليدية مثل الارهاب. ولكن، تصدم العالم في ١١ سبتمبر ٢٠٠١ م بسبب وجود التفجيرات ومدمرت المبنى *World Trade Center* وكذلك

⁸³ Nur Rachmat Yuliantoro, "Hegemoni Amerika Pasca 11/0: Menuju Sebuah Imperium Amerika Baru?", *Jurnal Ilmu Sosial dan Ilmu Politik*, Universitas Gajah Mada, Cet-9, No. 1, (Juli 2005): 79.

⁸⁴ Dewi Fortuna Anwar, "Tatanan Dunia Baru dibawah Hegemoni Amerika Serikat", 17.

الاتلاف المركز الوزارة الدفاع في البنتاغون (Pentagon)، الولاية المتحدة الأمريكية بارتكابة شبكة الارهابية، القاعدة (Al-Qaeda) كالجنة المزعومين من أفغانستان. وفي النهاية، أعلن الرئيس بوش بمحاربة الارهابيين أو مشهور باسم "المذهب لبوش" المؤثرة إلى اتجاه السياسي للولاية المتحدة الأمريكية ذلك الوقت.

ومن هنا استطعت الباحثة أن تستنبط المبحث المذكور أنّ الحقيقة، قد وجدت المحافظة منذ القديمة وأصبحت كأساس التفكير لأحد الرئيس الولاية المتحدة الأمريكية، جورج دبليو بوش. إما كان في البيان، أنه من المتبعة المحافظة الجديدة، بل رجع المبحث إلى أصل المحافظة الجديدة، وهي المحافظة. ومن غير الاعتراف منها، ليس هناك فرقا كبيرا بينهما إلا تحويل الاسم إلى المحافظة الجديدة فقط. ولكن تلك الحقيقة لا تحدث جيدة بسقوط الرئيس بوش، ويبدل بالرئيس السود من حزب الديمقراطي حيث يخالف الآراء المحافظي. وبذلك، ليس من المستحيل للولاية المتحدة الأمريكية

أن تعود إلى قيادة الرئيس من المحافظة مع ثبوت الحقائق عن انحطاط الليبرالي،
وستحول الولاية المتحدة الأمريكية إلى المحافظة.

٤.٢. ظاهرة الانتخابات العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م ومشاركة

المحافظة فيها

إدارة الانتخابات العامة هي إحدى من شرط الرئيسي للوصول إلى بلاد الديمقراطية.
فطبعاً، من المناسب إذا رجع البيان إلى الولاية المتحدة الأمريكية التي قد اعتقدت قديماً
بالثقافة الديمقراطية منذ سنوات الماضي. وعقدت هذه الانتخابات بها منذ القرن الثامن عشر،
حيث تطورت الديمقراطية الحديثة. واستناداً بالحقيقة الموجودة، اختارت الولاية المتحدة
الأمريكية ١٣ رئيساً من خلال النظام الانتخابي العامة بالعدالة والديمقراطية.

واستناداً إلى الخبر الموجود في "BBC News"، هناك بعض الأشياء المهمة عن عملية
تنظيم الانتخابات العامة ٢٠١٦ الماضي. تقنياً، شرط رئيسي لأن يكون مرشح الرئيس للولاية
المتحدة الأمريكية هو لا بد من المواطن الأمريكية الذين هم في ٣٠ سنة تقريباً ويسكن في
ذلك البلاد قدر ١٤ عام. وأهمّ الشيء لمرشح الرئيس البلاد هو يجب أن ينال كثير الصوت

من الحزب. أمّا في الانتخابات العامة ٢٠١٦، هناك ١٠ وزراء ومرشحه كذلك ١٠ أعضاء السابقون في مجلس الشيوخ.^{٨٥}

وقد بدأت الانتخابات الداخلية ببعض المراحل الموجودة في كل دولة منذ فبراير السابق للوصول إلى الأسماء المختارة من كل الحزب. وستناول الفائز بعض من أعضاء الحزب والمستحق باختيار مرشح الرئيس في الاتفاقية الحزب قبل يوم الانتخاب. إذان، إن كثر المكاسب المتراكمة النصر في الدولة، فكثير الفرصة لأعضاء الحزب للوصول إلى درجة المرشحة الرسمية.

ومع ذلك، صعوبة الاجراءات في إرسال إرادات المجتمع بخلال شخص مختار يسبب إلى وجود عدد كثير من فرقة البيضاء في الولاية المتحدة الأمريكية حتى اتفقهم على استخدام حقوق التصويت في الانتخابات العامة بوجود علاقة قوية وشديدة مع فرقهم.^{٨٦} إذا تعصب المجتمع بإحدى من حزب السياسي المعين، فقد شكل نظرة سياستهم بذلك الاعتقاد الحزب

⁸⁵ "Yang perlu Anda ketahui soal pilpres Amerika Serikat," "www.bbc.com", perubahan terakhir 7 November 2016, diakses 16 April 2018. <https://www.bbc.com/indonesia/dunia-37894911>.

⁸⁶ Aisah Putri Budiarti, "Pemilu Presiden Amerika Serikat", *Jurnal Penelitian Politik*, Cet-10, No. 10, (Desember 2013): 165.

فقط. وهم سيسمع البيانات السياسي أيضا من ذلك الحزب فقط حتى يستعدون النفس لاختيار الرئيس من الحزب المرجو قادمًا قبل الانتخاب العامة.^{٨٧}

وجود مجموعة المصالح في الحزب السياسي للولاية المتحدة الأمريكية تؤثر شديداً، إما لم يكن مؤثرة في عملية الصناعة السياسة. وهذه الكلمة مطابقة بافتراض فولسبي (Polsby) وأصحابها الذي يعتقد بوجود ثلاث دورات مهمة لمجموعة المصالح في الانتخاب العامة. أولاً، يكون الاتصال بين عضواتهم لبحث المرشحة الصحيحة. ثانياً، يكون القاعدة الداعمة للحزب ومساعد الحملة، وثالثاً، تأثرت المجتمع المصالح بصناعة السياسية من قبل المرشحة على المسألة وأصبحت تشجيعاً متبادلاً للحملات والجماعات.^{٨٨}

بجانب وظيفتها كالمتصلة العضوات وبحث المجتمع، دورتها في إعطاء صندوق المساعدة الحزب لعملية الانتخاب العامة أيضاً. وفر النظام السياسي للولاية المتحدة الأمريكية فرصة غالية لمجموعة المصالح (الدول والرجل الأعمال) بإعطاء التبرعات المالية إلى الحزب أو مرشحة الانتخاب العامة من خلال لجنة العمل السياسي (Political Action Committee).

⁸⁷ Nelson W. Polsby, dkk., "Presidential Elections: Strategies and Structures of American Politics", Plymouth, Rowman & Littlefield Publishers, Inc, (2012), 9-11.

⁸⁸ Nelson W. Polsby, dkk., "Presidential Elections", 33-34.

وليس هناك الحدّ المساعدة أو عدد المرشح المتلقى فيه، بل لا بد على المساعد لئلا يعطى أكبر من ٥٠٠٠ دولار.^{٨٩}

٤.٢.١ . قبل الانتخابة العامة (الحملة) سنة ٢٠١٦ م

كما حدث في بلاد الديمقراطي آخر، أصبحت الحملة كإحدى من عوامل المهم في عملية الانتخابة العامة للولاية المتحدة الأمريكية. لأن الحملة هي من أداة الحزب السياسية لإقناع الناخبين الموالين لئلا يختار الحزب السياسي أو المرشح الغير وإقناع الناخبين المستقلين الذين لم يقتنعوا بعد الخيار الحاسم. بل، كانت دورة الحملة ليس للموالين من خارج الحزب.

وفي الانتخابة العامة للرئيس البلاد، احتل المجتمع بثلاث مسائل الرئيسي، وهم مسألة الاقتصادية، مسألة السياسية لخارج البلاد، ومسألة الاجتماعية. كان المتبع من حزب الجمهوري والديمقراطي، استفادات بينهما المسائل المذكور لجمع الأصوات المجتمع باستعمال الإطار التفكير المتفرق. في الناحية الاقتصادية، اشتهر حزب الديمقراطي كالحزب الذي يحتمل الطموح

⁸⁹ Nelson W. Polsby, dkk., "Presidential Elections", 39-40.

لمجتمع العامل والرعاية الأمة. فلذلك، أخذ الديمقراطية مبادرة لبدء بعض المسائل عن حدّ الأدنى للأجور العمال، تدريب العاطلين، والسياسة الاجتماعية المحلية أخرى. بل لا يكون ذلك بفرقة الجمهورية التي قد تعلقت بالركود وفشل الاقتصادي مع ثبوت الوقائع الفشل من جهة الاقتصادية تحت الرئاسة الحزب الجمهوري، ومنها الاكتئاب الاقتصادي سنة ١٩٢٩ م وبعض مرات الركود الاقتصادي منذ ١٩٧٠ م إلى ٢٠٠٩ م. وأصبحت هذه الظاهرة فرصة غالية للديمقراطي باستخدام الاقتصاد كالمادة الحملة البارزة.^{٩٠}

لا يكفي بذلك الحال، مسائل الاجتماعية كالجريمة، حقوق مجموعة المثلي الجنس، قانون الإجهاض، والاشراف على استخدام الأسلحة النارية، فكر حزب الجمهوري محافظة بذلك الحال. جرّب الجمهوري على المحافظة القيمة التقليدية الموجودة في المجتمع حتى تسبب إلى معارضة على مجموع

⁹⁰ Nelson W. Polsby, dkk., "Presidential Elections", 153-155.

المثلي الجنس والإجهاض. وذلك الحال لا يحدث بالحزب الديمقراطي الذي أكثر تدريجياً إلى دعم ذلك المجموع.^{٩١}

بجانب المسائل المذكور والمستخدم للحملة، واهتموا الناخبين إلى الخلفية المرشحة من بيني الحزبين أيضاً. مرشح المرجو هو الآمن، الذكي، البالغ، الحاكم، ومن خير النسب.^{٩٢} أما حياة الخصوصية للمرشحين أصبحت مواد الحملة المهمة بتأثير مباشر إلى الإدراك الناخب. وذلك مثل ما وقع بالمرشح الحزب الجمهوري، دونالد ترامب. سوء النميمة "عامة دائمة" تهجم فرقته، بل منذ أعلن هذا رجل الأعمال من نيو يورك كالمرشح الرئيس البلاد من حزب الفرقة المحافظة.^{٩٣} وظهرت أنواع النميمة عن خصوصية ترامب حرية بلا حد، منذ إجابته عن المهاجرين المكسيكية التي تصوّره كالمغتصب والمجرم حتى بعض تعليقاته وبيانه يسبب إلى "الحرب الكلمات" مع الحاكم، المشاركة المسابقة ملكة الجمال الكون (Miss Universe)، المذيع فوكس نيوز (Fox)

⁹¹ Nelson W. Polsby, dkk., "Presidential Elections", 156-158.

⁹² Nelson W. Polsby, dkk., "Presidential Elections", 158-159.

⁹³ "Yang perlu Anda ketahui soal pilpres Amerika Serikat," "www.bbc.com", perubahan terakhir 7 November 2016, diakses 17 April 2018. <https://www.bbc.com/indonesia/dunia-3789491>.

(News)، ووالد من الجندي المسلم الذي سقط في الحرب بعراق. ولم كفي بذلك، فوجئت ترامب بانتشار الفيديو والمسجل بديسمبر ٢٠٠٥ الماضي حيث تكلم نفسه عن المرأة بالعبرة السيئة. كان ذلك فيديو يسبب إلى ترك عشرات أنصار الحزب الجمهوري من ترامب وإحضر "الحرب الأهلية" في الحزب.^{٩٤}

وكان شعار الحملة المترددة بترامب، "Make America Great Again" مناسب بالرؤية والرسالة رياسته. أمّا مفتاحه لمناشدة الجماهير هو تحسين نظام الشؤون الداخلية واستعادة قوة الهيمنة للولاية المتحدة الأمريكية في العالم، وخصوصاً لمواطن الولاية المتحدة الأمريكية المحافظة الذي لهم القلق إلى الهجرة والإرهاب.^{٩٥} وظهر تلك المظاهر بعادة استجابة ترامب المتجدلة مع ثبوت بعض خطابة الحملة عن استجابته على الإسلاميون المتطرفون ويسبب إلى رفض المسلمين في الولاية المتحدة الأمريكية ومجتمع العالم. وقال بيرمان

⁹⁴ "Yang perlu Anda ketahui soal pilpres Amerika Serikat," "www.bbc.com", perubahan terakhir 7 November 2016, diakses 17 April 2018. <https://www.bbc.com/indonesia/dunia-37894911>.

⁹⁵ Nur Rachmat Yuliantoro, Atin Prabandari, Dafri Agus Salim, "Pemilihan Presiden Tahun 2016 dan Politik Luar Negeri Amerika Serikat", *Majalah Hubungan Internasional*, Cet-5, No. 2, (Oktober 2016-Maret 2017): 198.

“*American First*” في سياسته الخارجية^{٩٧} ومعناه تفضيل المواطن الولاية

المتحدة الأمريكية وآمنهم عن السياسة الخارجية. وقال ترامب أيضاً أن

المواطن سيكون أفضل المقرر في كل سياسته الداخلية وخارجية إذا تمّ انتخابه

رئيساً.^{٩٨}

يثبت شعار ترامب “*Make America Great Again*” باعتقاد النجاح

بلاده لمرةً الثانية لماً رياسته بنظر إلى أفضل الناحية المصلحة الوطنية للولاية

المتحدة الأمريكية. أمّا كانت الدبلوماسية من نوع *zero sum game* بمعنى

وجود الفائز واحد والخاسر واحد ، وذلك يؤدّي إلى تعبير ترامب على أهميّة

الولاية المتحدة الأمريكية للحصول إلى احترام العالم بإحضار هيمنتها الكاملة

على جميع الدولة. ولحصول إلى ذلك المقصود، فتجب عليها أن تركز السياسة

⁹⁷ Ryan Beckwith, “Read Donald Trump’s ‘America First’ Foreign Policy Speech”, *Time*, April 27, 2016, accessed at April 20, 2018, <http://time.com/4309786/read-donald-trumps-america-first-foreign-policy-speech/>.

⁹⁸ Jeremy Diamond and Stephen Collinson, “Donald Trump’s Foreign Policy: ‘America First’”, *CNN*, April 27, 2016, accessed at April 20, 2018, <http://edition.cnn.com/2016/04/27/politics/donald-trump-foreign-policy-speech/>.

لبناء القوة بوضع المصلحة الوطنية وقدرة الدولة ليعمل دون أي حدود من التحالف أو النظام الدولي كأفضلية الأولى.^{٩٩}

ومن بعض المظاهر الموحدة، اعترف أن الإسقاطات السياسية الأجنبية للدونالد ترامب أكثر شكلها إلى مكافحة الهيمنة والتعددية منذ بداية الولاية المتحدة الأمريكية. ونظر ترامب بأن الهيمنة في بلاده الآن لا تجلب الفوائد للدولة، بل يزيد الحدّ لكل حركة الأمريكية لتكون الدولة المهيمنة.^{١٠٠} كانت سياستها الخارجية التي تميل إلى الانعزالية والحماية تسبب إلى تفضيل الخصائص الولاية المتحدة الأمريكية في الأرياحة المالية والنقدية بنسبة راس المال السياسي والأمن.^{١٠١}

وتليها، تكلم عن اعتراض ترامب بتركيز السياسة الاقتصادية والتجارة الدولية لأنه يعتبر أنّهما تسبب إلى الارتقاء عدد البطالين في الولاية المتحدة

⁹⁹ Ryan Beckwith, "Read Donald Trump's 'America First' Foreign Policy Speech".

¹⁰⁰ Christopher Nichols, "Trump's Misguided and Empty Promise of Protectionism Dovetails with His Appeal to Isolationism", *History News Network*, April 17, 2016, accessed April 20, 2018, <http://historynewsnetwork.org/article/162423>.

¹⁰¹ Sam Elis, dkk., "How Donald Trump thinks about foreign policy, Explained in 7 Minutes", *Vox*, November 1, 2016, accessed at April 20, 2018, <http://www.vox.com/world/2016/11/1/13481594/donald-trump-explained-foreign-policy>.

الأمريكية. وهو يعتقد أن حلتها ستحمل الولاية المتحدة الأمريكية لبناء

الاقتصادية الكبيرة:

*“if we do what we have to do correctly, we can create the biggest economic boom in this country since the New Deal when our vast infrastructure was first put into place. It’s a no brainer. It’s so obvious that even the Democrats can figure it out.”*¹⁰²

وأما المثال من التجارية الدولية التي تجري مناقشتها في الحكومة الولاية

المتحدة الأمريكية الآن هو شركاء عبر المحيط الهادئ *Trans Pacific*

Partnership (TPP)، وبدأ منذ الرئاسة باراك أوباما (Barack Obama). كما

قاله بوعد حملته، يبدو أنه سيزال ذلك التعاون بسبب عدم المصلحة الإيجابية

للولاية المتحدة الأمريكية. لكن، تلك الشركاء سوف تكون "ضربة قاتلة

لأعمال الصناعية الولاية المتحدة الأمريكية." وهو يقول،

*“Not only will the TPP undermine our independence ... There is no way to ‘fix’ the TPP. We need bilateral trade deals. We do not need to enter into another massive international agreement that ties us up and binds us down.”*¹⁰³

¹⁰² Donald Trump, “Declaring American Economic Independence”, accessed at April 20, 2018, https://assets.donaldjtrump.com/DJT_DeclaringAmericanEconomicIndependence.pdf, 125.

¹⁰³ Ibid., 125

فلذلك، أصبحت تخطيط تلك السياسة مطابقة بمبدأ المعارض لترامب

على التجارية الدولية. لا يكفي بذلك، ووعده على صناعة النظام التجارية

الدولية بتعزيز المصالح الولاية المتحدة الأمريكية:

*"Trade reform and the negotiation of great trade deals is the quickest way to bring our jobs back to our country....A Trump administration will change our failed trade policies, and I mean quickly."*¹⁰⁴

ومن جهة أخرى، أكثره حماسا هو تخطيطه الذي يعطي معاملة خاصة

لمجتمع المسلمين، مع تطبيق الإجراءات الترشيح والتشجيع الخاص عليهم

كالعواقب الوعود من حملته الذي نهي المسلمين بدخول إلى الولاية المتحدة

الأمريكية. وكان ذلك من تطبيق سياسته الرئيسية في الدرء الإرهاب. وقال

مالتز (Maltz)، يمكن تحققت السياسة حيث اختيار ترامب على فرانك غافني

(Frank Gaffney) من جديد، وهو إحدى من ثقة معادية المسلمين لترامب،

وستيف بانون (Steve Bannon) اللذان يوفقان ب "استعلاء البيض" (White

¹⁰⁴ Michelle Fox, "One trade war and Donald Trump's economy is dead, market expert says", CNBC, November 11, 2016, accessed at April 20, 2018, by <http://www.cnbc.com/2016/11/11/one-trade-war-and-donald-trumps-economy-is-dead-market-expert-says.html>.

(Protestan Evangelis) ذلك الوقت.^{١٠٦} واتضح أن هذه الدورة لا تحدث عند الانتخابات العامة ٢٠١٦ فقط، بل منذ الانتخابات العامة للرئيس الولاية المتحدة الأمريكية الذي فاز بها جورج و. بوش.

أما ظهور الأنجليكانية من نتيجة تنبئة رائع الثاني بعد نهاية الحرب الأهلية بعام ١٨٦٥ م.^{١٠٧} وبذلك، ظهر تشجيع القوي من قبل المجتمعة الولاية المتحدة الأمريكية لتأدية المهمة وتحولت الأمريكية إلى الدولة المسيحية والمستندة بالاعتقاد الأناجيل. وهذه الأنجليكانية التي ستختلط بالسياسة الداخلية ومكافحة المشاعر السوداء مع دورتها على أساس الدينية من حركة العنصرية المتشددة.^{١٠٨} وفي هذه الحالة، رأى أنّ وجود الأنجليكانية تساعد على كشف العلاقة القوية بين دورتها في الكنيسة والاقتراع في الانتخابات العامة. كما وقع بالانتخاب العامة سنة ٢٠٠٠ الماضية حيث قد أعطى الكاد البروتستانتية الإنجيلية بأكثر الأصوات لبوش، وفوق الخطة البروتستانتية

¹⁰⁶ Stratos Patrikios, "American Republican Religion? Disentangling the Causal Link Between Religion and Politics in the US", *Polit Behav*, Februari 5 (2008), Springer Science, 30:367-389, 368.

¹⁰⁷ Indriana Kartini, "Demokrasi dan Fundamentalisme Protestan di Amerika Serikat dan Yahudi Israel", *Jurnal Penelitian Politik*, Cet-10, No. 1, (Juni 2013), 146.

¹⁰⁸ George M. Marsden, "Understanding Fundamentalism and Evangelicalism", *Grand Rapids, Eerdmans*, (1991): 200.

“Mulai hari ini hanya akan Dahulukan Amerika, Dahulukan Amerika. Pada setiap keputusan perdagangan, pajak, imigrasi, hubungan luar negeri.”¹¹¹

ومن هنا، اعترف واضحاً أن التعصب والتضامن الاجتماعي لترامب كالرئيس البلاد يؤثر كثيراً إلى اتجاه سياسته خارجياً أم داخلياً وبذلك يعطي أثراً فوراً إلى وجود الأيديولوجية المعتقدة تلقائياً.

مثل الخبر الذي تم تغطيتها من قبل voaindonesia، قد كان رحب ترامب بوصول الرئيس الوزراء إسرائيل (Israel) بنيامين نتيناهو (Benyamin Netanyahu) بمبنى الأبيض، أصبح الترحيب من إشارة الاتحاد بين الإسرائيل والولاية المتحدة الأمريكية بعد انقطاعها لما قاده الرئيس باراك أوباما.¹¹² وكان الاجتماع بين رئيستي الدولتين هو من تحقيق وعد ترامب على إسرائيل لنقل سفارة الولاية المتحدة الأمريكية من تل أبيب (Tel Aviv) إلى القدس (Yerusalem). وتحت حكومة ترامب، قررت الولاية المتحدة الأمريكية بابتعاد

¹¹¹ Jesusemen Oni, “Kebijakan Luar Negeri Trump Kemungkinan Ubah Hubungan Internasional”, 21 Februari 2017, diakses pada 21 April 2018, <https://www.voaindonesia.com/a/kebijakan-luar-negari-trump-kemungkinan-ubah-hubungan-internasional/3733194.html>

¹¹² Ibid.

عن حلة المشكلة بين إسرائيل وفلسطين حيث لعبت الولاية المتحدة الأمريكية بدور الوسيط بينهما. وكان ذلك من ثمرة حقيقية لاتجاهة سياسة ترامب التي كره المسلمون حتى حاوله بالدفاع عن الكاد البروتستانتية الإنجيلية كيف ما كان.

وبالنسبة إلى اختيار مستشار الأمن القومي للولاية المتحدة الأمريكية الجديدة، اللفتنان جنرال للجيش ه. ر. ماكماستر (Letnan Jendral McMaster)، يدلّ على أن المحافظة تأخذ دوراً مهماً في استراتيجية السياسة والأمنية لترامب. وكانت الناحية العسكرية أفضل من الناحية الاقتصادية العناصر في الدولة بالنسبة للمحافظة. وقد تمّ بإثبات مهارة ماكماستر حين تصبح كالقائد الفوج لسلاح الفرسان المسلح الثالث في مهمته للتخلص عن المتمردين بمدينة تل عفر (Tal Afar) في الحرب العراق. ^{١١٣}

تحقيق حملة الوعد التالي هو مسألة الحدود بين الولاية المتحدة الأمريكية والمكسيكية. ووضع حوالي ٩٠٠ جندي للحرس الوطني الأمريكي في الحدود

¹¹³ Voaindonesia, "McMaster, Penasihat Keamanan Nasional AS yang baru", 21 Februari 2017, diakses pada 21 April 2018, <https://www.voaindonesia.com/a/mcmaster-penasihat-keamanan-nasional-as-/3733594.html>.

بين البلدين لمساعدة العملية الدورية، لكنهم لن يؤدي بوظيفة إنفاذ القانون المطابق بأمر المبنى البيضاء.¹¹⁴ إمّا فقط مجرد المحافظة، بل قد دلّ ذلك الحال على الإحذار ترامب بالتهديد السيء من المكسيك. فهذه الظاهرة سيتمّ فرياً بإغلاق الولاية المتحدة الأمريكية بعدم قبول التأثيرات الخارجية مطابقاً برغب ترامب.

وكان انحساب الولاية المتحدة الأمريكية عن شركاء عبر المحيط الهادئ (TPP) *Trans Pacific Partnership* نتيجة سياسية لترامب مع رفضه عن التعاون الدولي في الناحية التجارية. هذه مثل ما أخبره BBC News، وكتب دونالد ترامب بحساب تويتر:

“Would only join TPP if the deal were substantially better than the deal offered to Pres. Obama. We already have BILATERAL deals with six of the eleven nations in TPP, and are working to make a deal with the biggest of those nations, Japan, who has hit us hard on trade for years.”¹¹⁵

¹¹⁴ Voaindonesia, “AS Kerahkan 900 Tentara Garda Nasional ke Perbatasan AS-Meksiko”, 17 April 2018, diakses pada 21 April 2018, <https://www.voaindonesia.com/a/as-kerahkan-900-garda-nasional-ke-perbatasan-as-meksiko-/4351847.html>.

¹¹⁵ BBC News, “Trump to reconsider joining TPP trade pact”, 13 April 2018, accessed at April 21, 2018, <http://www.bbc.com/news/business-43747211>.

فأوضح ذلك الدليل على عودة المحافظة إلى انتصارها كما وقعت حين الحكومة بوش في السابق.

وإما كانت سارت السياسة ترامب حسب إرادته مع بعض التعارض الموجود، فليس بمعنى عدم التوجه المشاكل في عمليتها الحقيقية وخصوصاً لهذا اليوم حيث الارتفاع الشعبية للحزب الديمقراطي. حتى أصبحت تلك الظاهرة تهديداً ثقيلاً لترامب والحاملين الجمهوريين الآخرين بتفكير عظيم على استعادة الصورة الجمهورية في المستقبل. كما أخبره كومباس KOMPAS يوم الإثنين ١٦ أبريل ٢٠١٨ م، أن الحزب الجمهوري يكافح سعيه بوضع الاستراتيجية المكلفة والمحفوفة بالمخاطر لحفظ المقاعد الغالبية في البرلمان بجلال الفترة الأولى لحكومة الرئيس دونالد ترامب.^{١١٦}

كان المتعاطفون الجمهوريون يريدون أن يوفقون نتائج الانتخاب العامة التهديدية للولاية المتحدة الأمريكية التي ستعقد بنوفمبر القادم. لا يكفي بذلك، أخرج حزب الجمهوري مع لجنة الوطنية الجمهورية نقوداً حوالي

¹¹⁶ “Republik Susun Strategi Mahal,” *Kompas*, 16 April 2018.

في آسيا. لاسيما، قد استوليت الحكومة كل وبعض الأوراق المالية للشركات التي تعتبر استراتيجية على المصالح الوطنية ورفاهية الشعب.^{١١٩}

وجود تعزيز الأدلة ببعض المظاهر المذكور من قبل عن فشل الديمقراطية اليوم، تكون فرصة غالية للأيدولوجية الأخرى بأخذ المقام الليبرالي المهم في السابق. وكان إحدى من أيدولوجية المرتبة والمنظمة بأخذ تلك الدورة وكذلك ستبحث في هذا البحث هي الأيدولوجية المحافظة أو قد سمي بمفهوم الجناح اليمين عند المجتمع العالم.

كانت المحافظة هي الفلسفة السياسية مع ثبوتها بقيم التقليدية. أخذ الاصطلاح من لغة اللاتينية، *conservare* بمعنى الحفظ على، والاحتفاظ بها، والحفاظ عليها مع تطبيقها.^{١٢٠} فلذلك، وجود القيم والأهداف المنفرد من كل الثقافة الموجودة، يؤدي إلى افتراقهما في المحافظة أيضاً. كانت المحافظة لم تخلق الدولة أو الحكومة بهدف واضح مثل ما قال جون لوك (John Locke) في فكرته عن الحكومة. ومن ذلك، لم تعرف أهمية المعنى

¹¹⁹ Chaniago dan Siti Aminah, "Munculnya Neoliberalisme Sebagai Bentuk Baru Liberalisme", *Jurnal Hukum Islam*, Cet-14, No. 2, (Oktober 2010): 3.

¹²⁰ "Konservatisme", *Buku Jurnal Online*, diakses pada 20 April 2018, http://conservatism.stationery.web.id/id3/613-501/conservatism_24049_conservatism_stationery.html.

المحافظة واضحة لما كثرة أيديولوجية المعارضة الأخرى حتى بين أيضاً ر. ج. وايت (R. J.

White) بقوله:

“Menempatkan konservatisme di dalam botol dengan sebuah label adalah seperti berusaha mengubah atmosfer menjadi cair....Kesulitannya muncul dari sifat konservatisme sendiri. Karena konservatisme lebih merupakan suatu kebiasaan pikiran, cara merasa, cara hidup, daripada sebuah doktrin politik.”¹²¹

كانت الخلاصة تبين أن المحافظة تعتبر كالأيديولوجية "المحافظة" جدا عند الليبرالية لأنها تعتقد بقيم التقليدية وتسبب إلى الأنواع القوانين في هذا العصر. من هنا، اعتبرت المحافظة أنها من شكل التشاؤم على النقد الحكومة.

وكتب أحد المحافظية كتابة تحت الموضوع *Reflections on the Revolution in France*،

وهو رجال البلاد من بريطاني وإيرلندي (Inggris-Irlandia)، إدموند بورك (Edmund Burke)،

يبين عن واجبة الرجال الدولة على استحقيق الإرادة والقدرة القوية لإصلاح النفس في تحقيق

معايير الدولة،¹²² وكان ذلك سببا على ظهور فلسفة السياسة المحافظة لأول المرّة. اعتقد

بورك أن المجتمع لا يبنى على العقد الاجتماعي حيث هناك حرية المجتمع على تغيير أو

¹²¹ R.J. White, "The Conservative Tradition", *Introduction, Nicholas Kaye*, (1950).

¹²² Edmund Burke, "Reflections on the Revolution in France and on the Proceedings in Certain Societies in London Relative to that Event in a Letter Intended to have been sent to a Gentleman in Paris", pdf file, (1790): 129.

تحليله بما شاء. هناك بعض التأكيدات لخصائص المهمات في المحافظية وأفضلهم هو الاعتبار أن الدين يكون أسسا رئيسيا لمجتمع المدني والحكومة، وأصبح كالقوة الرئيسية بجانب المحاولة لحفاظ على التقاليد والعادات في ترتيب الحياة المجتمعة. تقدمت الأيديولوجية المحافظة وانتشرت إلى بعض الدول في العالم منذ ذلك الوقت، مثل الانجليزية، وكندا، والدنمارك، وهولندي، والسويد، وإندونيسيا، وغيرهم إلى الولاية المتحدة الأمريكية.

أولهم، زين منظر الولاية المتحدة الأمريكية على العلاقة بين الدين والدولة بنظرة التشاؤم معناها عدم الاخلاط بين الأمور الدين و الأمور الدولة (العلمانية) بسبب شكل حكومتها كالاتحاد الجمهوري الدستوري بخمسين الولاية (الدولة). وكانت أنها من دولة المتعددة للأعراق والثقافات من أنواع البلدان في العالم. ولكن لم تستحق القانون الصالح عن تنظيمه حرية الدين منذ إعطائها الإستقلال من الحكومة الاستعمارية البريطانية إليها. وأخيرا في السنة ١٧٩١ م، تناولت *Bill of Right* الذي يقدر الحرية الدينية والحقوق المدنية حتى يسبب إلى تغيير شعارها من *El Pluribus Unum* إلى *El Pluribus Unum, In God We Trust*.^{١٢٣}

¹²³ Luther S. and Luedtke, "Making America: The Society and Culture The United States", Washington D.C., *United States Information Agency* 2, (1987), 189.

فافترق بفهم المحافظي حيث اختلطت الأمور الحكومة بأمر الدين، إن حقيقة الولاية المتحدة الأمريكية هي العلمانية منذ الأول، لكنها تعتقد بوجود الأديان واحترمتهم في ذلك الفرص. بمساعدة الليبرالية المشهورة جعلت الولاية المتحدة الأمريكية حرية النظر على المسائل التقليدية. وفي هذا العصر، ميزتها بحزبين السياسيين اللذان لهما الانفراق عن الأيديولوجية وهما، حزب الجمهوري من فهم المحافظي وحزب الديمقراطي من فهم الليبرالي. واعترف أن مقامة الولاية المتحدة الأمريكية بين الحزبين، لكن الأمور عن السياسة مع نظر الاتجاه الدولة متعلقة بتقديم الرئيس من بينهما. وسيبحث هنا هو المقامة الولاية المتحدة الأمريكية لما تغلب المحافظة في الانتخاب العامة سنة ٢٠١٦ م حيث امتلك الجمهوري دورة كاملة حتى اختار نائباً من المحافظي وهو دونالد ترامب.

٢- بناء الائتلاف (Coalition Building)

في هذه المرحلة، بدأت الأيديولوجية الجديدة بأخذ المتعاطف من دوائر

مختلفة ويسبب إلى مجيء كثير المتعاطفين المخلصين.

٣- القرار الكلي (Macro Decision)

حدث هنا المعارضة بين أيديولوجيتان أو يعتبر هنا (هذا البحث)

بانتخابات العامة سنة ٢٠١٦ م.

٤- التنفيذ (Execution)

وفي هذه المرحلة الأخيرة، اختارت الأيديولوجية الفائزة من قبل المجتمع

الأغلبية وتكون علامة فائزة للتابعين الأيديولوجيين في استبدال الموقف

المتبعة الأيديولوجية السابقة.

الصورة ٤.١. تحليل من خلال مرحلة *K-Waves* لكوندراتيف وشومبييتر

تحليل من خلال مرحلة *K-Waves* لكوندراتيف وشومبييتر

Kondratieff cycles	1 st Kondratieff	2 nd Kondratieff	3 rd Kondratieff	4 th Kondratieff	5 th Kondratieff
Period	1780–1830	1830–1880	1880–1930	1930–1970	1970 to today
Invention	Steam engine	Railway, steel	Electrification, chemicals	Automobiles, petrochemicals	Information technology, communications technology
Area of application	Clothing	Mass transportation	Mass production	Individual mobility	Information and communication

Source: L. A. Nefiodow, "Der Sechste Kondratieff" ["The Sixth Kondratieff"], 2006; Table: Allianz Global Investors Capital Market Analysis

البداية الدولة، والخلافة، والعمامة، والسلطانة والتضامن الاجتماعي. وذلك العناصر الخمس يكون حاسمة الحجة لذلك التحويل أو التغيير.

أولاً، اعتقاده عن أصلية البداية الدولة والمؤسسة على فهم أهمية الفرقة بنفس الغرض وتحتاج إلى الرئيس أو يسمّى بالوازع في اصطلاحه. أما وظيفة الوازع هي كالراعي لأولئك الذين يعتنون بجميع المصالح الفرقة مع مساعدة الوثيقة. وذلك مثل ما وقع حين إنشاء الولاية المتحدة الأمريكية، كانت الأمريكية ليس دولة جديدة في العالم، بل دولة مجتمعة للمهاجرين حتى يسكن فيها. وبذلك، جاءت المبادرة لمعاقبة تلك الدائرة وتسمّيها بالولاية المتحدة الأمريكية التي تتكون من عدة ولايات وتؤدي إلى ظهور دور الرئيس الموثوق ليكون الحامي المجتمع الأمريكية حيثئذ. نفس الحال بمسألة هذا البحث، حيث الرئيس المختار للولاية المتحدة الأمريكية من الذي وثقة عند المجتمع لتنفيذ الولاية الدولية على أمل الحماية والحفاظ بالأمن والرفاهية الشعب في الولاية المتحدة الأمريكية.

ثانياً، المتعلقة بالخلافة، والعمامة، والسلطانة عند ابن خلدون هي الحكومة بأساس الدين ويأمر المجتمع باستناد إلى التعليم الديني في الدنيا والآخرة. أما في شرحه، إذا طبق لمسألة هذا البحث، نظر أن هناك المشاركة من القوم الآخر وراء الانتخابة العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م. كان انتصار دونالد ترامب، هو المحافظ والإنجيلي، يعطي أثر قوي من الانتخابة حين الحملة إلى بعدها. ووضعه الدينية مع قوة الاعتقاد يسبب إلى عمله الذي وفقاً بالقواعد المعمول من ذلك الاعتقاد.

تليها الأخيرة، يبان عن تضامن الاجتماعي من خلال مفهوم الأصحابية لابن خلدون. كان المفهوم الأصحابية يتكلم عن التعصب القبلي، والقومي، أو المشاعر الاجتماعي أيضاً. وهو يقول أن الملك لا بد من تضامن الاجتماعي الأغلب لأنه يحتاج إلى الدعم والولاء من مجتمعه لسيطرة وحماية الدولة، وسوف يحصل ذلك الحال إلا إذا أصلية الحياة الرئيس من المجتمعة الأغلبية. نفس الحال بمسألة هذا البحث، حيث التعصب المجتمع لدونالد ترامب كالرئيس المختار في السنة ٢٠١٦ الماضي. ويجانب رئيساً، أنه من

كريستين الأناجيل وإحدى المحافظين للولاية المتحدة الأمريكية أيضاً. ذلك بسبب إلى ظهور دورة مهمة ومؤثرة من المحافظين في الانتخابات إلى انتصاره لأن وظيفته كالرئيس مثل ما قال ابن خلدون، ينبغي على الرئيس المختار (دونالد ترامب) من تضامن المجتمع ويستطيع أن ينوب مصالح المحافظين، وأهم الشيء هو احتياجه على الدعم والولاء من مجتمعة المحافظة لسهولته في النجاح الحكومة. واتفق أحد من الشتات الإندونيسي بذلك الحال، وهو الموظفون في الولاية المتحدة الأمريكية، هوغي دارمايوكا (Hughy Dharmayoga) خريج العمارة في جامعة التكنولوجيا عشرة نوفمبر بسورابايا (ITSN) يقول أن حقيقة الانتخابات العامة للولاية المتحدة الأمريكية سنة ٢٠١٦ م على سوء النظرة حين مقامها المشهورة التي تمسك الديمقراطية الليبرالية الشديدة وقد تؤدي إلى المشكلة الطائفية، لأن ما زالت فيها الاتجاه بفضل الافتراق على القبيلة والعرق (مجموعة معينة). وكان يزيد ثبوتها بانتصار دونالد ترامب الذي يخرج سياساته لمكافحة المسلم في أول رياسته.^{١٢٤}

^{١٢٤} مقابلة الباحثة مع أحد الشتات الإندونيسي في الولاية المتحدة الأمريكية، هوغي دارمايوكا، في ١١ أبريل ٢٠١٨.

وأما الأخير، بينت نظرية الدورة لابن خلدون عن كيفية دورة التنمية الدولة من جيل إلى جيل حيث إذا استخدمت في تحليل المسألة لهذا البحث، وهناك عصر المعين على وجود الأيديولوجية لكل بلاد أو عالم ما، فيها متى وكيف كانت الأيديولوجية أصبحت نظرة السياسة الدولة أو العالمية. إذا اعتبرت الأيديولوجية كشكلها القديمة ولا تستطيع أن تبين مظاهر العالم الموجود مرة أخرى حتى تسبب إلى ظهور الأيديولوجية الجديدة المناسبة وأرادت أن تبدل مقامها القديمة، فستعود تلك الحالة لمرة عديدة. وهذه ما يقصد بابن خلدون كالنظرية الدورة "بشكل العالي" (Teori Siklus Top of Form). ومن ذلك، رأى أن تحويل اتجاهات الأيديولوجية المحدثة في الولاية المتحدة الأمريكية هي حقيقة واجبة لجميع البلدان في العالم وإذا استند بمظاهر انخفاض الليبرالية إلى ظهور المحافظة مع مراحل التحويل أو الدورة الموجودة في الولاية المتحدة الأمريكية، فصحت التحويل المظاهر إذا استخدمت النظرية الدورة الطويلة لموديلسكي والنظرية الدورة لابن خلدون كالنظرية المطابقة لتحليل هذا البحث. وإما

كانت الأيديولوجية الجديدة لا تستمر عمورها طويلا، بل قد أعطت الولاية المتحدة الأمريكية على المحافظة فرصة غالية كيف ما كانت لنيل المقام المهم في اتجاه سياستها. وهذه الحالة لا تكفى في الولاية المتحدة الأمريكية فقط، بل إنما توقع في الدولة الأخرى مثل فرنسا الذي تمّ اختيار الرئيس في انتخاب للدور الأول من أحد المحافظي المشهور، ولتأكيد دورة المحافظة هنا اشتدّ الحال باختيار الرئيس الوزراء من المحافظين، وهو إدوارد فيليب (Philippe Edouard).^{١٢٥} إما نتيجة الأخير لا يفوز المحافظي في انتخابه، ولكن بهذا الحال يستطيع أن يؤكد أن المحافظة قد انتشرت أثرها لبعض الدول العالم.

¹²⁵ Victor Maulana, "Macron Tunjuk Tokoh Konservatif sebagai PM Prancis", 15 Mei 2017, diakses pada 12 Juli 2018, <https://international.sindonews.com/read/1205373/41/macron-tunjuk-tokoh-konservatif-sebagai-pm-prancis-1494856826>.

كما شرحت إحدى من مسؤولية القنصلية الولاية المتحدة الأمريكية العامة بسورابايا حيث مقامه كدبلوماسي والمأمور بقوانين الدبلوماسية لثلا يعطي بيان الواضح عن تحويل الأيديولوجية في الولاية المتحدة الأمريكية. وأهم الشيء من قوله عن المسألة في هذا البحث هو :

*"it can be difficult to translate American political concepts into Indonesian because Americans often disagree on the exact definition of political terms like 'conservative and liberal'."*¹²⁶

وليوضح بيانه، قد أعطى منه المثال بقوله على إجابة السؤال من الباحثة،

*"for example, some Republicans would identify themselves as 'classically liberal'. The terms conservative and right-wing are generally identified with the Republican Party, while the terms liberal, progressive, and left-wing are generally identified with the Democratic Party."*¹²⁷

ومن ذلك البيان، يستطيع أن يأخذ الاستنباط عن أهم الشرح بهذه المسألة البحث، "ليست كل المحافظة جمهورية وليست كل الليبرالية ديمقراطية".

^{١٢٦} مقابلة الباحثة مع أحد المسؤولين القنصليين الولاية المتحدة الأمريكية العامة بسورابايا ، قسم السياسة والاقتصادية، لم يذكر الاسم عمداً، في ١٨

أبريل ٢٠١٨

^{١٢٧} المرجع السابق

الباب الخامس

الاختتام

٥.١. الاستنباط

وبالنسبة لما قد سبق بيانه في تحليل البيانات، فستطيع الباحثة أن تأخذ الاستنباط إلى أن تحويل الأيديولوجية من الليبرالية إلى المحافظية في الولاية المتحدة الأمريكية هي من ضرورة التي لا تمكن تجنبها كل الدولة في العالم، حيث كان ثبوت العنصر "الديناميكي" فيها يكون أحد العوامل لإظهار وجودها في جميع أنحاء العالم. والعنصر "الديناميكي" الذي قد تمّ بيانه بهذا البحث هو الأيديولوجية المستفيدة لأن يكون المبادئ التوجيهية في الحياة الدولة.

وكما بيّنت النظرية الدورة الطويلة لموديلسكي أن العالم سيدور بالتناوب دائماً فكذلك الدولة، وبذلك ليس من الغريب إذا هناك عصر الارتقاء والانحطاط عن وجود الدولة في العالم. ولمساعدة الإجابة على تحليل البحث، جرّبت النظرية الدورة الطويلة بيان أن تحويل الأيديولوجية في الولاية المتحدة الأمريكية هي عملية نظرية الدورة الطويلة في أمر الدورة الأيديولوجية للدولة وتؤثر إلى السلوك وحكم الدولة على صناعة السياسات. وذلك

ما

يسبب إلى انخفاض هوية الولاية المتحدة الأمريكية كأكبر الدولة الليبرالية في العالم بوجود بعض الوقائع المتعلقة بذلك التحويل.

ونفس الرأي ببيان ابن خلدون، في نظريته المشهور ب "الدورة" التي توجد في كتابه "المقدمة". هذه النظرية هي أكمل النظريات في بيان أحوال المتغير والمتطور. كَمَل ابن خلدون على بيانه بإدخال خمس المفاهيم الرئيسية وهن أساسية الدولة، الخلافة، العمامة، السلطنة، وتضامن الاجتماعية. وذلك الخمس المهم أصحّ مطابقا عند استعمالهم لتحليل التحويل الأيديولوجية في الولاية المتحدة الأمريكية وخاصة لبيان المفهوم عن تضامن الاجتماعي الذي يتكون من أهمية المعنى دورة الرئيسية المختارة بإسناد التعصب المجتمع.

وبالنسبة لهامين النظريتين، استنبط أن تحويل الأيديولوجية من الليبرالية إلى المحافظة للولاية المتحدة الأمريكية عند الانتخاب العامة سنة ٢٠١٦ م لتلك الدولة هو القانون الطبيعية لكل الدولة مع ثبوت الخصائص نظريتين دورتين مذكورتين. ولكن، إذا ما استمرّت الأيديولوجية الجديدة كما إرادة اتباعها، وإثما قد أعطى الأمريكية فرصة غالية للمحافظة بأخذ المقام المهمّ واستبدال الليبرالية في وقت مؤقت.

المراجع

كتاب العربية:

قاسم، الدكتور عبد الستار، "مستقبل العالم الإسلامي تحديات في عالم متغير: تقرير
ارتيادي (استراتيجي) سنوي يصدر عن مجلة البيان"، الإصدار الثاني ١٣٢٥ هـ.

كتب الأجنبية:

'Athiyat, Ahmad. *Jalan Baru Islam; Studi Tentang Transformasi dan Kebangkitan Umat*. Bogor: Pustaka Thariqul Izzah, 2004.

Burke, Edmund. *Reflections on the Revolution in France and on the Proceedings in Certain Societies in London Relative to that Event in a Letter Intended to have been sent to a Gentleman in Paris*, pdf file, 1790.

Bradley, William L. dan Lubis, Mochtar. *Dokumen-dokumen Pilihan tentang Politik Luar Negeri Amerika Serikat dan Asia*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 1991.

Cipto, Bambang. *Politik dan Pemerintahan Amerika*. Yogyakarta: Lingkaran, 2003.

de Tocqueville, Alexis. *Masalah Demokrasi*. Djakarta: Bharatara, 1961.

Dahl, Robert A. *Demokrasi dan Para Pengkritiknya*. Terjemahan. Jakarta: Yayasan Obor, 1992.

- E. Stake, Robert. *Case Studies* in Norman K. Denzin and Yvonna S. Lincoln (Eds.). *Handbook of Qualitative Research*. Thousand Oaks. California: SAGE Publications Inc., 1994.
- Fukuyama, Francis. *Akhir Sejarah*. dalam *Freedom Institute*. Amerika dan Dunia. Jakarta: Buku Obor, 2005.
- Gerges, Fawaz A. *Amerika dan Islam Politik: Benturan Peradaban atau Benturan Kepentingan?*. Jakarta: Alvabet, 2002.
- Groat, Linda dan Wang, David. *Architectural Research Methods Second Edition*., New Jersey. Canada: John Wiley & Sons. Inc. Hoboken, 2013.
- Hamzah, Alfian & Kazhim, Musa. *Perang Dunia III di Pelupuk Mata Iran Skenario Penghabisan*. Jakarta: Cahaya Insan Suci, 2007.
- Hendraji dkk. *Tangan-tangan Amerika: Operasi Siluman AS di Pelbagai Belahan Dunia*. Jakarta: Global Future Institute, 2010.
- Iskandar. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Gp Press, 2009.
- Jatmika, Sidik. *AS Penghambat Demokrasi: Membongkar Politik Standar Ganda Amerika Serikat*. Yogyakarta: Bigraf Publishing, 2000.
- Jackson, Robert dan Sorensen, Georg. *Pengantar Studi Hubungan Internasional*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009.
- Jackson, Robert & Sorensen, George. *Introduction to International Relations*. New York: Oxford University Press Inc., 1999.
- Khaldun, Ibnu. *Muqaddimah Ibn Khaldun*. Jakarta: Pustaka Firdaus, 2000.

- Kuncoro, Frandi. *Alasan Berubahnya Kebijakan Luar Negeri Amerika Serikat Terhadap EAS (East Asia Summit) Pada Tahun 2010*. Skripsi S-1 Program Studi Ilmu Hubungan Internasional. Fakultas Ilmu Sosial dan Ilmu Politik. Universitas Airlangga Surabaya, 2012.
- Leege, David C. dan Kellstedt, Lyman A. *Agama dalam Politik Amerika*. Freedom Institute. Mizan.
- Marsden, George M. *Understanding Fundamentalism and Evangelicalism*. Eerdmans: Grand Rapids, 1991.
- Martono, Nanang. *Sosiologi Perubahan Sosial, Perspektif Klasik, Modern, Postmodern dan Postkolonial*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada. Cet-2, 2012.
- Mas'oeed, Mochtar. *Ilmu Hubungan Internasional: Disiplin dan Metodologi*. Jakarta: LP3ES, 1994.
- Muhtadi, Asep Saiful. *Metode Penelitian Dakwah*. CV. Pustaka Setia, 2003.
- Munawar, Budhy – Rachman. *Islam dan Liberalisme*. Cetakan I. Agustus. Jakarta Selatan: Friedrich Nauman Stiftung, 2011.
- Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. edisi Revisi. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2000.
- Narkus, Sarunas. *Kondratieff, N. and Schumpeter, Joseph A. Long Waves Theory. Analysis of long-cycles theory*. Master thesis for the degree of Master Philosophy in Environmental and Development Economics. Universitas Osloensis, 2012.

- Neumann, M. *The rise and fall of the wealth of nations: long waves in economics and international politics*. Glentham: Edward Elgar Publishing Limited, 1997.
- Polsby, dkk, Nelson W. *Presidential Elections: Strategies and Structures of American Politics*. Plymouth, Rowman & Littlefield Publishers. Inc. 2012, 2017.
- Rahardjo, M.Si, Prof. Dr. H. Mudjia. *Studi Kasus Dalam Penelitian Kualitatif: Konsep dan Prosedurnya*. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Program Pasca Sarjana. Malang.
- Sarbini. *Islam di tepian Revolusi: Ideologi, Pemikiran dan Gerakan*. Yogyakarta: Pilar Media, 2005.
- Setiadi, Elly M. dan Kolip, Usman. *Pengantar Sosiologi; Pemahaman fakta dan gejala permasalahan sosial: Teori, Aplikasi dan Pemecahannya*. Jakarta: Pranada Media Group, 2011.
- Setiardja, Gunawan. *Hak-hak Asasi Manusia Berdasarkan Ideologi Pancasila*. Yogyakarta: Kanisius, 1993.
- Soekanto, Soerjono. *Teori Sosiologi tentang Perubahan Sosial*. Jakarta: Galia Indonesia, 1989.
- Stuart Mill, John. *On Liberty: Perihal Kebebasan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2005.
- Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif dan R & D*. Bandung: Alfabeta, 2009.
- Syariati, Ali. *Tugas Cendekiawan Muslim*. Yogyakarta: Salahuddin Press, 1982.
- White, R.J. *The Conservative Tradition*. Introduction. London: Nicholas Kaye, 1950.

W. Kegley, Charles dan R. Wittkopf, Eugene. *World Politics: Trend and Transformation*. Berdford: St. Martin's Press, 2001.

أطروحة:

Andreasson, S. "Conservatism". dalam V. Geoghegan & R. Wilford (Eds). *Political Ideologies: An Introduction*. 4th ed., London, Taylor and Francis.

Anwar, Dewi Fortuna. "Tatanan Dunia Baru dibawah Hegemoni Amerika Serikat". *Jurnal Demokrasi dan HAM Vol. 3, No. 2, Mei-September, (2000)*.

Arifianto, Muhamad Lukman. "Menyoal Konsep Demokrasi Amerika Serikat: Promosi dan Trajektorinya". *Jurnal Keamanan Nasional Vol. III, No. 2, November, (2017)*.

Arnn, Larry. P. "A More American Conservatism", *Hillsdale College*.

Badu, Muhammad Nasir. "Demokrasi dan Amerika Serikat". *The POLITICS: Jurnal Magister Ilmu Politik Universitas Hasanuddin*. Volume 1. Number 1. January, (2015).

Budiarti, Aisah Putri. "Pemilu Presiden Amerika Serikat". *Jurnal Penelitian Politik*. Volume 10. No. 2. Desember, (2013).

Chaniago dan Aminah, Siti. "Munculnya Neoliberalisme Sebagai Bentuk Baru Liberalisme". *Jurnal Hukum Islam*. Vol. 14. No. 2. Oktober, (2010).

Duijn, J. J. "The Long Wave in Economic Life". *George Allen & Unwin Ltd*. London, (1983).

Kandiri. "Ibnu Khaldun Pencetus Teori Siklus". *Jurnal Lisan Al-Hal*. Volume 6. No. 2. Desember, (2014).

- Kartini, Indriana. "Demokrasi dan Fundamentalisme Protestan di Amerika Serikat dan Yahudi Israel". *Jurnal Penelitian Politik*. Volume 10. No. 1 Juni, (2013).
- Kondratieff, Nikolas D. "The Long Wave Cycle". (tr. Guy Daniels). *Kondratieff's own basic text. Richardson and Snyder*. New York, (1984).
- Lynn, D. "Comparing Definitions of Democracy in Education". *A Journal of Comparative and International Education*. 29 (2).
- Modelski, George. "Long Cycles in Global Politics". *International Relations*. Vol. 1. *Encyclopedia of Life Support System*.
https://books.google.com/books?hl=id&lr=&id=ChRCwAAQBAJ&oi=fnd&pg-PA230&dq=related:e5USHSbAxIKKyM:scholar.google.com/&ots=IGfQhoG409&sig=II-W_60Rpxy_sAYH9ge8ESmmy
- MS, Drg. K.R. Soegijono. "Wawancara Sebagai Salah Satu Metode Pengumpulan Data". *Artikel Media Litbangkes Vol. III No. 01/1993*.
- Muhamad, Simela Victor. "Hubungan Indonesia-Amerika Serikat setelah Terpilihnya Donald Trump sebagai Presiden". *Majalah Info Singkat Hubungan Internasional*. Vol. VIII, No. 22/II/P3DI/November/2016. Pusat Penelitian Badan Keahlian DPR.RI, (2009).
- Patrikios, Stratos. "American Republican Religion? Disentangling the Causal Link Between Religion and Politics in the US". *Polit Behav (2008)*, 5 Februari, *Springer Science*, 30:367-389, (2008).
- Sunaryo. "Kritik Chantal Mouffé atas Liberalisme Rawls: Mengembalikan Yang Politis dalam Demokrasi Agonistik". *Jurnal Ultima Humaniora Volume 1. Nomor 1*. halaman 84-95. Universitas Paramadina, (2013).
- Turner, P. "Liberal Democracy 3.0". London. *SAGE Publications*.

Yuliantoro, Nur Rachmat. "Hegemoni Amerika Pasca 11/0: Menuju Sebuah Imperium Amerika Baru?", *Jurnal Ilmu Sosial dan Ilmu Politik (JSP) Universitas Gajah Mada*, Vol. 9, No. 1, Juli, (2005).

Yuliantoro, Nur Rachmat, Prabandari, Atin, Agus Salim, Dafri. "Pemilihan Presiden Tahun 2016 dan Politik Luar Negeri Amerika Serikat". *Jurnal hubungan Internasional*. Vol. 5 (Edisi 2/ Oktober 2016-Maret 2017).

Zakaria, Fareed. "The Rise of Illiberal Democracy", *Foreign Affairs*, Vol. 76, No. 6 (Nov-Dec), (1997).

الانترنت:

Arts and Sciences Web Team. "Passing of George Modelski". Department of Political Science, University of Washington, February 22, 2014. accessed at March 24, 2018. <https://www.polisci.washington.edu/news/2014/02/22/passing-george-modelski>.

Modelski, George. "Long Cycles and International Regimes". E-International Relations Publishing. Article 2. Oct 15 2012. accessed in March 25, 2018. <https://www.e-ir.info/2012/10/15/long-cycles-and-international-regimes>.

Levy, Jack S. "Theories of General War", *World Politics*, Vo. 37, No. 3, The John Hopkins University Press accessed in March 25, 2018. <http://faspolisci.rutgers.edu/levy/articles/1985%20Theories%20of%20General%20War.pdf>

Allianz Global Investors. "Analysis and Trends: The Sixth Kondratieff – Long Waves of Prosperity". German Securities Trading Act, January 2010. accessed in March 25, 2018. www.allianzglobalinvestors.de/capitalmarketanalysis.

- Modelski, George. "Kondratieff's Wave". accessed in April 1, 2018.
<http://faculty.washington.edu/modelski/IPEKWAVE.html>.
- "Why are Americans so ideology united?" accessed in April 13, 2018.
<https://www.theatlantic.com/national/archieve/2011/08/why-are-americans-so-ideologically-united/243951/>.
- Liberal beliefs. "Conservative vs Liberal". accessed in April 13, 2018
<https://www.studentnewsdaily.com/conservative-vs-liberal-beliefs/>.
- Suryohadiprojo dan Sayidiman. "Unilateralisme VS Multilateralisme". diakses pada 15 April 2018. <http://www.suarapembaruan.com.News/2004/02/12/>.
- www.bbc.com, "Yang Perlu Anda Ketahui Soal Pilpres Amerika Serikat". 7 November 2016. diakses pada 16 April 2018.
<https://www.bbc.com/indonesia/dunia-37894911>.
- Berman, Russel. "Donald Trump's Call to Ban Muslim Immigrants". *The Atlantic*. 27 December 2015. accessed in April 20, 2018.
<http://www.theatlantic.com/politics/archive/2015/12/donald-trumps-call-to-ban-muslim-immigrants/419298/>.
- Beckwith, Ryan. "Read Donald Trump's 'America First' Foreign Policy Speech". *Time*. April 27, 2016. accessed in April 20, 2018.
<http://time.com/4309786/read-donald-trumps-america-first-foreign-policy-speech/>.
- Diamond, Jeremy and Collinson, Stephen. "Donald Trump's Foreign Policy: 'America First'". CNN, April 27, 2016. accessed in April 20, 2018.
<http://edition.cnn.com/2016/04/27/politics/donald-trump-foreign-policy-speech/>.

- Nichols, Christopher. "Trump's Misguided and Empty Promise of Protectionism Dovetails with His Appeal to Isolationism". *History News Network*, April 17, 2016. accessed in April 20, 2018. <http://historynewsnetwork.org/article/162423>.
- Elis, Sam, dkk. "How Donald Trump thinks about foreign policy, Explained in 7 Minutes". *Vox*. November 1, 2016. accessed in April 20, 2018. <http://www.vox.com/world/2016/11/1/13481594/donald-trump-explained-foreign-policy>.
- Trump, Donald. "Declaring American Economic Independence". accessed in April 20, 2018. https://assets.donaldjtrump.com/DJT_DeclaringAmericanEconomicIndependence.pdf.
- Fox, Michelle. "One trade war and Donald Trump's economy is dead, market expert says". *CNBC*. November 11, 2016. accessed in April 20, 2018. <http://www.cnbc.com/2016/11/11/one-trade-war-and-donald-trumps-economy-is-dead-market-expert-says.html>.
- Maltz, Judy. "Islamophobe and 'Great Friend of Israel' Frank Gaffney Reportedly Joining Trump Team". *Haaretz*. accessed in April 20, 2018. <http://www.haaretz.com/world-news-/u-s-election-2016/premium-1.753512>.
- Oni, Jesusemen. "Kebijakan Luar Negeri Trump Kemungkinan Ubah Hubungan Internasional". Februari 21, 2017. accessed in April 21, 2018. <https://www.voaindonesia.com/a/kebijakan-luar-negari-trump-kemungkinan-ubah-hubungan-internasional/3733194.html>.

“McMaster, Penasihat Keamanan Nasional AS yang baru”. *Voaindonesia*. Februari 21, 2017. accessed in April 21, 2018. <https://www.voaindonesia.com/a/mcmaster-penasihat-keamanan-nasional-as-/3733594>.

”AS Keraahkan 900 Tentara Garda Nasional ke Perbatasan AS-Meksiko”. *Voaindonesia*. April 17, 2018. accessed in April 21, 2018. <https://www.voaindonesia.com/a/as-kerahkan-900-garda-nasional-ke-perbatasan-as-meksiko-/4351847.html>.

“Trump to reconsider joining TPP trade pact”. *BBC News*. April 13, 2018. accessed in April 21, 2018. <http://www.bbc.com/news/business-43747211>.

“Konservatisme”. *Buku Jurnal Online*. accessed in April 21, 2018. http://conservatism.stationery.web.id/id3/613501/conservatism_24049_conservatism_stationery.html.

“Hard-Line Islamism Gains Ground With Vote in Jakarta”. *The Wall Street Journal*. Thursday Ed. April 20, 2017. Vol. XLI No. 161

“Republik Susun Strategi Mahal”. *Kompas*, Senin 16 April 2018.

“Conway: Trump ‘Miliki Sesuatu’ yang Membuat Konservatif Mendukungnya”. *voaindonesia.com*. Edisi 24 Februari 2017. diakses pada 23 Januari 2018. <https://www.voaindonesia.com/a/trump-miliki-sesuatu-yang-membuat-konservatif-mendukungnya-/3738001.html>

Maulana, Victor, “Macron Tunjuk Tokoh Konservatif sebagai PM Prancis”, May 15, 2017. accessed in July 12, 2018. <https://international.sindoneews.com/read/1205373/41/macron-tunjuk-tokoh-konservatif-sebagai-pm-prancis-1494856826>.

القاموس:

"المنجد في اللغة و الأعلام". جميع حقوق محفوظة . الطبعة الثالثة و الأربعة ٢٠٠٨ . دار

المشرق ش.م.م.، الأشرقية . بيروت. لبنان.

عمر، أحمد مختار . معجم اللغة العربية المعاصرة. (تطوير تقنية عربية. للتصفح بدون

إعلانات إبدأ التطبيق بدون إتصال بالإنترنت).

تشريع:

S., Luther and Luedtke, "Making America: The Society and Culture The United States", Washington D.C., United States Information Agency (2), 1987.

المقابلة:

المقابلة ب (Hughy Dharmayoga)، في ١١ أبريل ٢٠١٨ .

المقابلة بأحد المسؤولين القنصلية الولاية المتحدة الأمريكية العامة بسورابايا ، قسم السياسة

والاقتصادية، لم يذكر الإسم عمداً، في ١٨ أبريل ٢٠١٨ .